الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الاقتصاد والمانجمنت والقانون

شعبة التسيير والاقتصاد

السنة الثانية من التعليم الثانوي

من إعداد الأساتذة :

أحمد لهبيبات
سعد طبري
محمد الأمين بن الزين

السنة الدراسية : 2006 - 2007

elbassair.net

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة :

الحمد الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

أما بعد :

انه لمن دواعي السعادة والاعتزاز أن نقدم بين يدي زملائنا الأساتذة الكرام وأبناءنا التلاميذ الأعزاء هذا الكتاب الذي يتضمن دروسا في الاقتصاد والمانجمنت والقانون. وعند إعدادنا لهذه الدروس تقيدنا بمفردات البرنامج المقدم من طرف وزارة التربية الوطنية. في إطار إصلاح المنظومة التربوية، وحاولنا قدر الإمكان مراعاة التبسيط والاختصار دون الإخلال بالمضمون.

لقد قام بإعداد دروس الاقتصاد والمانجمنت الأستاذان : سعد طبري، أحمد لهبيبات. أما دروس القانون فقد قام بإعدادها الأستاذ محمد الأمين بن الزين.

ونحن على يقين من أن القراء الكرام سيجدون في هذا الكتاب منهلا للمعرفة ووسيلة علمية وبيداغوجية تنمي ملكاتهم وقدراتهم الفكرية، ونتعهد بتدارك ما يمكن أن يشوب هذا العمل من بعض الأخطاء أو النقائص في الطبعة القادمة بحول الله.

والله ولي التوفيق.

المـؤلفـون

أحمد لهبيبات

سعـــد طبـــري

محمـد الأميـن بن الزيـن

elbassair.net

المجال المفاهيمي الأول :

النشاط الاقتصادي

الوحدة رقم (1) :

المبادئ الأساسية للنشاط الاقتصادي

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ يحدد مفهوم النشاط الاقتصادي ومضمونه.

مؤشرات التقويم :

- ❑ يحدد مفهوم المشكلة الاقتصادية.
- ❑ يحدد مضمون النشاط الاقتصادي.

elbassair.net

الوضعية

يقتضي فهم النشاط الاقتصادي ربطه بالحاجات باعتبارها المحرك الرئيسي له. إن حاجات الإنسان تتطور وتتنوع وتتجدد وفق مراحل حياته واختلاف بيئته. فحاجات الطفل مثلا تختلف عن حاجات المراهق أو الإنسان البالغ.

إن وسائل إشباع هذه الحاجات لا توجد في الطبيعة إلا بكميات محدودة أي أنها نادرة نسبيا. وفي غالب الأحيان تحتاج هذه الوسائل (الخيرات) إلى بذل جهد ووقت، أي تتطلب كلفة لتحويلها حتى تصبح صالحة لإشباع الحاجات.

إن مشكلة كل فرد تتمثل في كيفية التوفيق بين تلبية رغباته الناتجة عن حاجاته المتنوعة والمتجددة من جهة وبين ندرة الخيرات التي تشبع هذه الحاجات من جهة أخرى. فالإنسان يجد نفسه بين أمرين هما:

- تلبية مختلف رغباته الناتجة عن الحاجة.
- بذل أقل تكلفة ممكنة.

وهو ما يعبر عنه الاقتصاديون بتعظيم إشباع الحاجات مع تخفيض التكاليف.

- فما المقصود بالمشكلة الاقتصادية ؟
- ما هي الحاجات الاقتصادية؟ وما أنواعها ؟
- ما هي الخيرات الاقتصادية؟ وما أنواعها ؟
- ما هو النشاط الاقتصادي؟ وما مضمونه؟

موقع عون البصائر التعليمي

elbassair.net

1 ـ المشكلة الاقتصادية

1 ـ 1 ـ مفهوم المشكلة الاقتصادية :

يصادف الإنسان، في سعيه لتلبية معظم حاجاته المتعددة والمتزايدة والمتجددة لتحقيق رغباته وزيادة منافعه،عراقيل وصعوبات تتمثل في ندرة الموارد أو الخيرات التي يحتاج إليها، وان وجدت فإنها لا تصلح للاستعمال المباشر، وعليه فهو مضطر للعمل من أجل جعلها صالحة للاستعمال.

فالمشكلة الاقتصادية ما هي إلا عدم التوفيق بين الحاجات المتزايدة من جهة والندرة النسبية للخيرات من جهة ثانية. فالإنسان مطالب بتحديد حاجاته انطلاقا من محيطه الذي يفرض عليه اختياراته.

1 ـ 2 ـ الحاجات :

أ ـ تعريف الحاجات :

الحاجة هي الشعور أو الإحساس بالحرمان أو بفقدان شيء ما. ولا تزول الحاجة إلا بعد تلبيتها وعند تلك اللحظة يشعر الإنسان بالارتياح والاطمئنان. فمثلا الحاجة إلى الأكل ينتج عنها شعور بالألم، وبعد الأكل (تلبية الحاجة) يشعر الإنسان بالراحة واللذة.

ب ـ خصائص الحاجات :

للحاجات خصائص متعددة هي :

- **تعدد الحاجات :**

الحاجات غير محددة من حيث العدد، تتضاعف بفعل التطور البشري والتقدم الحضاري، كما تختلف الحاجة باختلاف الزمان والمكان فحاجات الإنسان البدائي محدودة اقتصرت على الأكل والشرب واللباس عكس الإنسان المعاصر الذي ظهرت له حاجات أخرى جديدة مثل السيارة، وسائل الاتصال السريعة، وسائل الترفيه...الخ

- **قابلية الحاجات للإشباع :**

حين يشعر الإنسان بالارتواء بعد تناول قدر من الماء يمكن القول بأنه قد وصل إلى درجة الإشباع.

غير أن الحاجة إلى شرب الماء تتجدد بعد مدة زمنية معينة.

elbassair.net

● **قابلية الحاجات للاستبدال :**

يمكن إحلال أو تعويض حاجة بأخرى إما إراديا أو للضرورة بسبب ندرتها أو ارتفاع تكلفتها. فمثلا تعويض الحاجة لشرب القهوة بالحاجة لشرب الشاي.

● **إمكانية تكامل الحاجات :**

الحاجات قابلة للتكامل فيما بينها. فإشباع حاجة ما يتطلب حاجة أخرى تكملها مثل حاجة البنزين تكمل حاجة السيارة لان الإشباع التام لاستعمال السيارة لا يتحقق إلا بتحقق وجود البنزين.

ج ـ تصنيف الحاجات :

يمكن تصنيف الحاجات كما يلي :

ـ الحاجات الأساسية والحاجات الثانوية :

فالحاجات الأساسية عبارة عن حاجات لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها وإلا سوف تتعرض حياته للخطر مثل الأكل والشرب والنوم. بينما الحاجات الثانوية فهي تلك الحاجات التي توفر الراحة والطمأنينة للإنسان من أجل أداء واجبه على أحسن وجه مثل الحاجة إلى قراءة جريدة، الحاجة إلى الترفيه ...الخ

ـ الحاجات الحاضرة والحاجات المستقبلية :

فالحاجات الحاضرة هي الحاجات التي تتطلب إشباعا فوريا. بينما الحاجات المستقبلية فهي الحاجات التي يتطلع إليها الإنسان من اجل تحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية.

I ـ 3 ـ الخيرات (الأموال) :

أ ـ تعريف الخيرات :

هي كل الأموال أو الوسائل التي تستعمل لإشباع حاجات الإنسان المتنوعة.

ب ـ تصنيف الخيرات :

نميز بين الخيرات الحرة والخيرات الاقتصادية :

ـ الخيرات الحرة :

وهي التي تتوفر في الطبيعة بأكثر من حاجة الإنسان إليها ولا تتطلب أي جهد أو أي تكلفة لإشباع الحاجة منها مثل الهواء، ضوء الشمس.

ـ الخيرات الاقتصادية :

elbassair.net

● **تعريف الخيرات الاقتصادية :**

وهي خيرات نادرة نسبيا يتطلب الأمر بذل جهد أو تكلفة لتحويلها حتى تصبح صالحة لإشباع حاجة ما. وتعتبر الخيرات خيرات اقتصادية إذا توفر فيها ما يلي :

- وجود حاجة الإنسان إليها.
- الندرة النسبية للخيرات.

● **أنواع الخيرات الاقتصادية :**

يمكن تقسيم الخيرات الاقتصادية إلى :

* **السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية :**

السلع الاستهلاكية هي السلع التي تشبع حاجة الإنسان مباشرة مثل الخبز، الفواكه، الألبسة، السيارة الشخصية ، التلفزة...الخ. أما السلع الإنتاجية فهي السلع التي تستعمل لغرض إنتاج سلع أخرى مثل تجهيزات الإنتاج، معدات النقل والسلع الوسيطة التي تستهلك أثناء عملية الإنتاج مثل المواد الأولية.

* **السلع المعمرة والسلع غير المعمرة :**

السلع المعمرة هي السلع التي لا تستهلك مرة واحدة وإنما تستعمل خلال فترة زمنية معينة مثل الثلاجة، السيارة، التلفزة. أما السلع غير المعمرة فهي السلع التي تستهلك كلها مرة واحدة مثل الخبز، الفاكهة، البنزين...الخ

* **السلع الضرورية والسلع الكمالية :**

السلع الضرورية وهي تلك السلع التي لا يمكن الاستغناء عنها باعتبار ان حياة الانسان مرتبطة بها مثل الحليب، الدقيق، والدواء بالنسبة للمريض، الملابس...الخ. أما السلع الكمالية فهي تلك السلع التي يمكن للإنسان الاستغناء عنها دون أن يتعرض إلى أي خطر مثل شراء اللوحات الزيتية.

* **السلع المتنافسة والسلع المتكاملة :**

نقول عن سلع منافسة لسلع أخرى إذا كانت بديلة لها. أي إن إشباع الحاجة من السلعة الأولى يؤدي إلى زوال الحاجة إلى السلعة الثانية مثل الشاي والقهوة.

ونقول عن سلعتين متكاملتين إذا كان إشباع الحاجة من أحداهما لا يتم إلا بوجود السلعة الأخرى مثل السيارة والبنزين، القهوة والسكر.

elbassair.net

2 ـ النشاط الاقتصادي

2 ـ 1 ـ تعريف النشاط الاقتصادي :

هو سعي الفرد أو مجموعة من الأفراد لإشباع حاجاتهم المختلفة. أو هو مجموعة الأعمال المنجزة من قبل الأعوان الاقتصاديين بهدف ضمان إشباع حاجاتهم.

2 ـ 2 ـ مضمون النشاط الاقتصادي :

إن معظم الخيرات أو السلع الموجودة في الطبيعة لا تستجيب لتلبية حاجات الإنسان مباشرة، وإنما تحتاج إلى بذل جهد أو تكلفة من أجل استخراجها وتحويلها حتى تكون صالحة لإشباع حاجاته وهي العملية التي يعبر عنها بعملية الإنتاج.

إن الإنسان لا يستطيع تلبية كل حاجاته بمفرده، فهو مطالب بمبادلة فائض حصيلة جهده مع بقية أفراد مجتمعه في إطار تقسيم العمل لتلبية حاجاته الأخرى، تسمى هذه العملية بعملية المبادلة.

يتم تلبية الحاجات من خلال استعمال السلع والخيرات وتسمى هذه العملية بالاستهلاك.

إذن يتلخص مضمون النشاط الاقتصادي في عمليات الإنتاج ، المبادلة والاستهلاك.

- **عملية الإنتاج :**

هي النشاط الذي يسمح بتوفير السلع والخدمات المرغوب فيها من قبل الأشخاص.
أو هي عملية تحويل الثروات الطبيعية إلى سلع قابلة للاستعمال من خلال مزج عوامل الإنتاج. فالإنتاج ما هو إلا خلق المنافع أو زيادتها.

- **عملية المبادلة :**

إن الفرد الذي يعيش ضمن الجماعة يتخصص في إنتاج منتج معين لا يستهلكه بكامله، وعليه فهو مضطر لمبادلة فائض إنتاجه مقابل سلع أخرى لا ينتجها لكنه يرغب فيها. وعليه فان المبادلة عبارة عن نشاط يربط العلاقة بين المنتج للسلعة ومستهلكها. كما يمكن أن تتم العملية من خلال وسطاء (تجار الجملة وتجار التجزئة).

تتحقق عملية المبادلة بالمقايضة (سلعة مقابل سلعة) أو بواسطة النقود

(سلعة ! نقود !سلعة) التي تعبر عن قيم التبادل أو الأسعار.

- **عملية الاستهلاك :**

عبارة عن النشاط الذي يسمح للفرد أو الجماعة باستعمال السلع والخدمات بهدف إشباع حاجاتهم المختلفة.

elbassair.net

المجال المفاهيمي الأول :

النشـاط الاقتصـادي

الوحـدة رقـم (2) :

الأعوان الاقتصاديون

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ يحدد العلاقات بين مختلف فئات الأعوان الاقتصاديين.

مؤشرات التقويم :

- ❑ يحدد الأعوان الاقتصاديين.
- ❑ يبين العلاقات بين الأعوان الاقتصاديين.

elbassair.net

الوضعية

يساهم الأفراد في الحياة الاقتصادية بأوجه متعددة. فمثلا يقوم الحرفي بنشاط إنتاجي خلال عمله اليومي وبنشاط استهلاكي طيلة حياته وبنشاط استثماري عند تجهيز ورشته. إن تعدد الأعوان الاقتصاديين وتنوع أنشطتهم يفرض تصنيفهم ضمن أصناف أو مجموعات.

فما هو العون الاقتصادي ؟ وما هي أصنافه ؟ وفيما يتلخص نشاطهم ؟

1 ـ تعريف الأعوان الاقتصاديين:

العون الاقتصادي هو كل شخص طبيعي أو معنوي يزاول نشاطا اقتصاديا.

2 ـ فئات الأعوان الاقتصاديين:

يتم تصنيف الأعوان الاقتصاديين الى مجموعات يطلق عليها مصطلح القطاعات وهي:

2 ـ 1 ـ العائـــلات:

تعتبر العائلة الخلية الأساسية في المجتمع. يتمثل نشاطها الأساسي في استهلاك السلع والخدمات.

تتكون العائلات من الأسر أو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون بصورة اعتيادية مع بعضهم البعض وتحت سقف واحد. كما يمكن اعتبار كل شخص يعيش بمفرده بمثابة عائلة. فالعائلات تتشكل من:

- العائلات العادية: وتضم شخص أو أكثر تربطهم أواصر القرابة أو الدم.
- العائلات غير العادية: وهي مجموعة الأشخاص الذين يعيشون تحت سقف واحد ولا تربطهم أواصر القرابة مثل الجنود في الثكنات، المرضى في المستشفيات...الخ.

يتمثل نشاط العائلات في:

- استعمال جزء من دخلها في الإنفاق الاستهلاكي (السلع والخدمات).
- تدّخر الجزء المتبقي من دخلها.
- تستثمر مدّخراتها.
- تدفع الضرائب والرسوم للإدارات (الدولة).

elbassair.net

2 ـ 2 ـ المؤسسات الاقتصادية (الشركات):

المؤسسات الاقتصادية عبارة عن شركات تقوم على أساس تجميع الوسائل المادية والبشرية مع التنسيق فيما بينها بغرض إنتاج السلع والخدمات (خلق المنافع) من اجل بيعها قصد تحقيق الربح.

- ويمكن تقسيم المؤسسات الاقتصادية حسب طبيعة الملكية إلى:

- مؤسسات خاصة.

- مؤسسات عمومية.

- مؤسسات مختلطة.

يتلخص نشاط المؤسسات الاقتصادية في:

- إنتاج السلع والخدمات من خلال مزج الوسائل المادية والبشرية وبيعها في السوق. وهذا النشاط يعتبر هو النشاط الرئيسي للمؤسسات.
- تقوم بالاستثمار من أجل تجديد وسائل الإنتاج أو توسيع نشاطها.
- تدفع الضرائب والرسوم للدولة.

2 ـ 3 ـ المؤسسات المالية:

عبارة عن مؤسسات تقوم بجمع مدخرات الأعوان الاقتصاديين وتقدمها في شكل قروض للأعوان الاقتصاديين الأخرين مقابل فوائد وتحقق من وراء عملياتها المالية أرباحا. ومن أمثلة المؤسسات المالية نذكر البنوك بمختلف أنواعها وشركات التامين...الخ. ويتلخص نشاطها في:

- تجميع مدخرات الأعوان الاقتصاديين الأخريين.
- تقدم قروضا للأعوان الاقتصاديين مقابل فوائد.
- تدفع الضرائب والرسوم لخزينة الدولة.
- تستهلك السلع والخدمات.

elbassair.net

2 ـ 4 ـ الإدارات العمومية :

عبارة عن هيئات تقوم بتقديم خدمات عامة (غير سوقية) مجانا للعائلات مثل التعليم، الأمن، العدالة...الخ. وتغطي نفقاتها عن طريق عائدات الضرائب.

ويتلخص نشاطها في :

- تقديم خدمات لأفراد المجتمع.
- تتحصل على الإيرادات في شكل ضرائب ورسوم من الأعوان الاقتصاديين الأخريين.
- تستهلك السلع والخدمات المشتراة من المؤسسات الاقتصادية.
- تقوم بالاستثمار في مجالات مختلفة.

2 ـ 5 ـ الخارج (العالم الخارجي) :

يمثل مختلف الأعوان الاقتصاديين (غير متجانسين) المتواجدين خارج الوطن الذين تربطهم علاقات اقتصادية مع الأعوان الاقتصاديين المقيمين في الدولة المعنية، ويطلق على هذا القطاع أيضا مصطلح باقي العالم.

يتلخص نشاط العالم الخارجي في :

- تصدير واستيراد السلع والخدمات.
- انتقال رؤوس الأموال من وإلى العالم الخارجي.

موقع البصائر التعليمي

elbassair.net

المجال المفاهيمي الأول :

النشاط الاقتصادي

الوحدة رقم (3) :

الدورة الاقتصادية

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ يحدد التدفقات الناشئة بين الأعوان الاقتصاديين خلال الدورة الاقتصادية.

مؤشرات التقويم :

- ❑ يميز بين التدفقات الحقيقية والمالية.
- ❑ يبين طبيعة الدورة الاقتصادية.

elbassair.net

تنشأ علاقات اقتصادية بين مختلف الأعوان الاقتصاديين من خلال قيامهم بالنشاط الاقتصادي. هذه العلاقات الاقتصادية تأخذ شكل تدفقات اقتصادية مترابطة ومتسلسلة يعبر عنها بالدورة الاقتصادية.

- ما هي التدفقات الاقتصادية ؟ وما أنواعها ؟
- كيف يمكن تمثيل التدفقات الاقتصادية ؟
- ما المقصود بالدورة الاقتصادية ؟

1 ـ التدفقات الاقتصادية

1 ـ 1 تعريف التدفقات الاقتصادية :

تتمثل التدفقات الاقتصادية في التيارات السلعية والنقدية التي تتم بين مختلف الأعوان الاقتصاديين. ولتوضيح ذلك نفترض وجود عونين اقتصاديين فقط هما العائلات والمؤسسات الاقتصادية. فتكون التدفقات كما يلي :

1 ـ تقدم العائلات خدمات للمؤسسات الاقتصادية مثل العمل.

2 ـ تحصل العائلات في مقابل ذلك على أجور ومرتبات في شكل نقود.

3 ـ تستخدم العائلات النقود في شراء السلع والخدمات من المؤسسات الاقتصادية.

4 ـ تبيع المؤسسات منتجاتها من السلع والخدمات للعائلات.

مما سبق يمكن تعريف التدفق الاقتصادي كما يلي :

التدفق الاقتصادي عبارة عن حركة مجموعة السلع والخدمات أو النقود التي تنتقل من عون اقتصادي إلى عون أخر.

elbassair.net

1 ـ 2 ـ أنواع التدفقات :

ما سبق نستنتج وجود نوعين من التدفقات الاقتصادية هما :

أ ـ التدفقات الحقيقية :

هي حركة (أو انتقال) السلع والخدمات بين الأعوان الاقتصاديين.

ب ـ التدفقات النقدية :

هي حركة النقود بين الأعوان الاقتصاديين في اتجاه معاكس للتدفق الحقيقي.

2 ـ الدورة الاقتصادية

لتوضيح الدورة الاقتصادية ندرج الشكل التالي :

شكل مبسط للدورة الاقتصادية بين عونين اقتصاديين

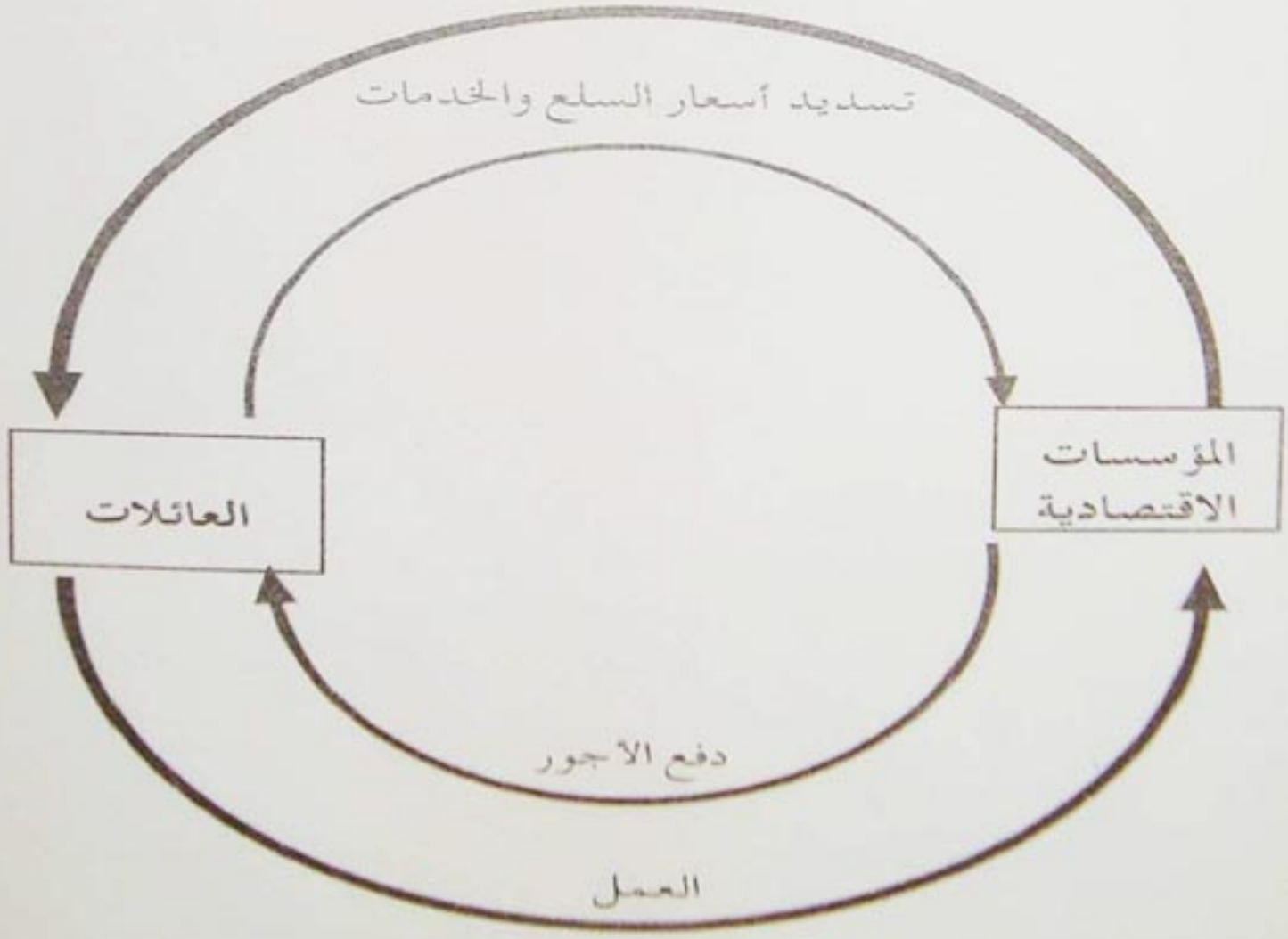

elbassair.net

2 ـ 1 ـ تعريف الدورة الاقتصادية :

إن الدورة الاقتصادية هي عبارة عن حركة في شكل دائري تمثل التدفقات الحقيقية والتدفقات النقدية التي تنشأ بين مختلف الأعوان الاقتصاديين.

2 ـ 2 ـ أنواع الدورة الاقتصادية :

يمكن تقسيم الدورة الاقتصادية إلى دورتين دورة حقيقية وأخرى نقدية.

أ ـ الدورة الحقيقية (دورة السلع والخدمات) :

تعبر عن حركة أو انتقال خدمة العمل مثلا من العائلات إلى المؤسسات الاقتصادية وانتقال السلع والخدمات من المؤسسات الاقتصادية إلى العائلات.

ب ـ الدورة النقدية :

وهي تعبر عن حركة أو انتقال النقود في مقابل (باتجاه معاكس) التدفقات الحقيقية.

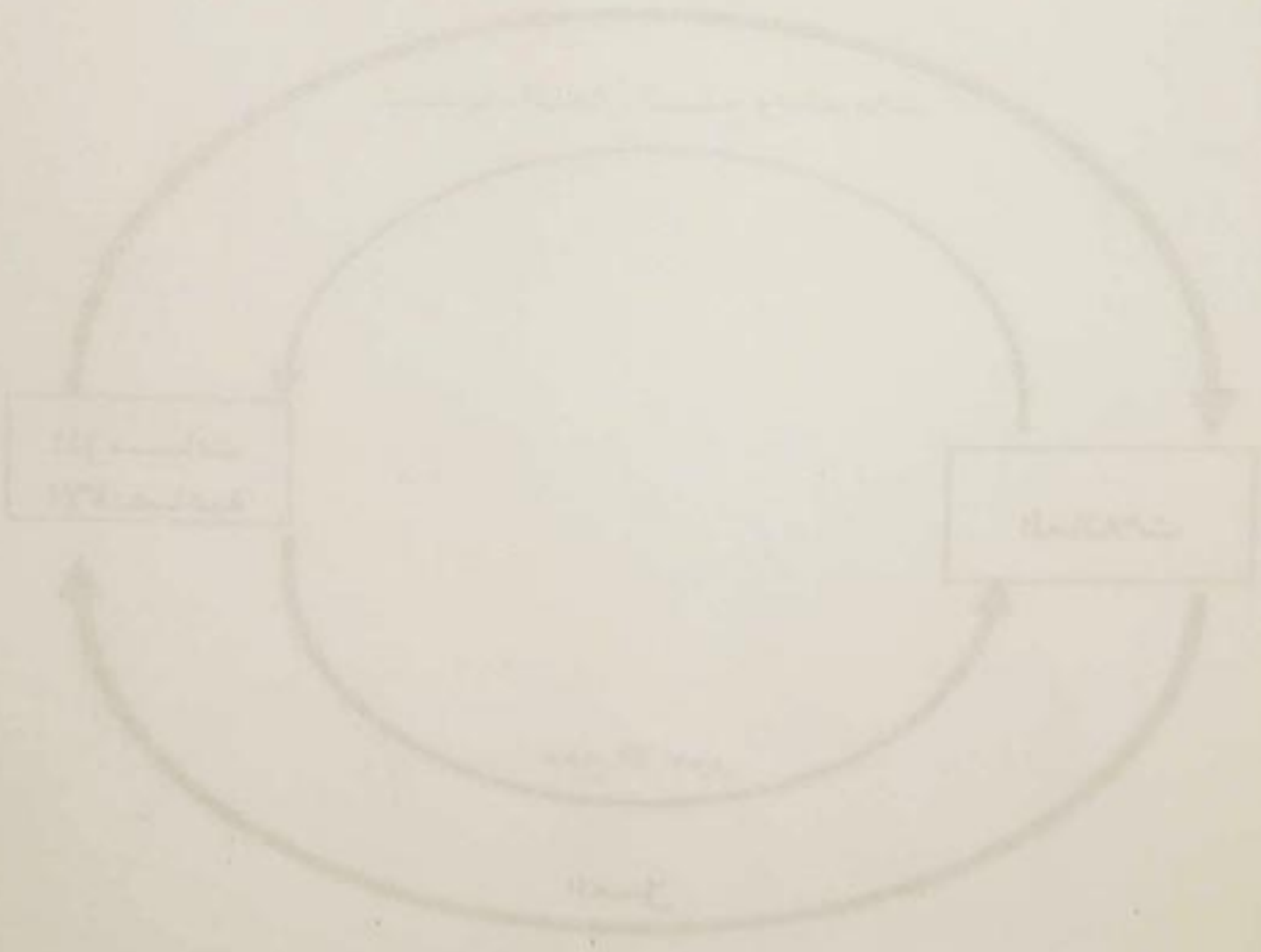

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

المجال المفاهيمي الثاني :

الإنتاج وعوامل الإنتاج

الوحدة رقم (4) :

الإنتاج

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ تبيين أشكال الإنتاج
- ❑ تحديد القيمة المضافة

مؤشرات التقويم :

- ❑ يحدد شكلي الإنتاج.
- ❑ يحسب القيمة المضافة.

elbassair.net

الوضعية

تمعن في الأمثلة التالية :

- تكرير البترول الخام و تحويله إلى بنزين ومازوت... الخ
- صناعة الأحذية
- عملية نقل التمر من الجنوب الجزائري إلى الشمال الجزائري
- تخزين الفواكه والخضروات في المبردات في مواسم جنيها لتستهلك طوال أيام السنة.
- أعمال أصحاب المواهب العقلية مثل المدرس والمهندس والموثق والطبيب.

ما المقصود بالإنتاج؟ أي من هذه العمليات يعتبر نشاطا إنتاجيا ؟ ولماذا ؟

1 ـ تعريف الإنتاج:

الإنتاج هو محور كل نشاط اقتصادي. فهو عملية مركبة يتم فيها استخدام عوامل الإنتاج بهدف خلق منفعة، أو إضافة منفعة جديدة (إن استخدام مصطلح الخلق هنا ما هو إلا تعبير مجازي، فالخلق عملية ينفرد بها الله عز وجل وحده)

نستنتج

بعد التمعن في الأمثلة السابقة والإجابة على الأسئلة نستنتج أن :

– هناك عمليات تغير من شكل المادة لتصبح صالحة لإشباع حاجة ما، مثل عملية تحويل الجلود إلى أحذية، وهي عمليات تؤدي إلى خلق ما يسمى بالمنفعة الشكلية.

– هناك عمليات تؤدي إلى خلق ما يسمى بالمنفعة المكانية، وتتمثل في عمليات النقل من مكان إلى آخر دون إدخال أي تغيير على الشكل، مثل عملية نقل التمر من الجنوب الجزائري الذي يتميز بالوفرة إلى أي مكان أخر داخل أو خارج الجزائر يكون فيه التمر نادرا.

– هناك عمليات تؤدي إلى خلق ما يسمى بالمنفعة الزمنية، وتتمثل في عمليات التخزين التي من شانها أن تضيف منفعة جديدة للشيء المخزن، ومثال على ذلك تخزين التفاح داخل غرف التبريد ليستهلك على مدار السنة.

elbassair.net

- هناك خدمات يقدمها أصحاب المواهب العقلية مثل المدرس وأخرى يقدمها أصحاب المهن الحرة مثل الموثق والطبيب...الخ

2 - أهمية الإنتاج:

للإنتاج أهمية بالغة وحيوية سواء بالنسبة للأفراد أو المؤسسات أو للمجتمع ككل.

- فبالنسبة للأفراد فان الإنتاج يسمح لهم بتلبية مختلف حاجاتهم من السلع والخدمات.
- وبالنسبة للمؤسسة فان الإنتاج يسمح لها ببلوغ هدفها المنشود الذي وجدت من أجله والمتمثل في تحقيق أقصى ربح ممكن.
- وبالنسبة للمجتمع فان حجم وجودة الإنتاج وتنوعه ينعكس على مستوى قوة ورفاهية المجتمع وتطوره.

3 - أشكال الإنتاج:

أ - إذا كان الإنتاج بهدف المبادلة في السوق يطلق عليه مصطلح الإنتاج السوقي (السلعي) مثل إنتاج الأحذية، والخدمة المقدمة من طرف المحامي.

ب - أما إذا كانت الخدمة المقدمة ليست بهدف المبادلة في السوق فيطلق عليها مصطلح الإنتاج غير السوقي (غير السلعي) مثل الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية (تقديم وثائق الحالة المدنية في البلديات...الخ)

الخلاصة

مما سبق نستخلص أن العملية الإنتاجية لا يقصد منها عملية الخلق في حد ذاتها، وإنما القصد منها خلق منافع أو زيادتها سواء كانت هذه المنافع مادية أو معنوية، وهي بذلك تشمل مختلف السلع والخدمات السوقية وغير السوقية.

4 - القيمة المضافة:

4 - 1 مفهوم القيمة المضافة:

هي القيمة التي تضيفها المؤسسة الاقتصادية إلى قيمة ما تم استخدامه من مستلزمات وسيطة للإنتاج داخل العملية الإنتاجية، أو بعبارة أخرى فهي تمثل قيمة النشاط الاقتصادي الفعلي للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة.

elbassair.net

4 - 2 حساب القيمة المضافة :

يتم حساب القيمة المضافة وفقا للعلاقة التالية :

إجمالي القيمة المضافة = قيمة الإنتاج الإجمالي (الخام) - قيمة الاستهلاكات الوسيطة

حيث أن :

- قيمة الإنتاج الخام = كمية الإنتاج X سعر البيع للوحدة
- قيمة الاستهلاكات الوسيطة تمثل قيمة مجموع مستلزمات الإنتاج كالمواد الأولية والطاقة مثلا.

تطبيق عددي

لتكن لديك المعطيات التالية :

قامت مؤسسة زراعية معينة بإنتاج 1000 قنطار من القمح في سنة 2005 وباعت محصولها بسعر 1200 دج للقنطار الواحد لمؤسسة مطاحن الهضاب. وأن قيمة ما استخدمته من إستهلاكات وسيطة (بذور وأسمدة وأدوية...الخ) تساوي 400000 دج.

وقامت مؤسسة مطاحن الهضاب بتحويل الكمية المشتراة من القمح إلى دقيق واستخدمت في ذلك ما قيمته 150000 دج كاستهلاكات وسيطة أخرى(طاقة ونقل...) وباعت الكمية المنتجة بمبلغ 1800000 دج إلى مخابز السنبلة الذهبية.

وقامت مخابز السنبلة الذهبية ببيع إنتاجها من الخبز إلى المستهلكين بقيمة 2400000 دج مع العلم بأنها استهلكت كل ما اشترته من دقيق بالإضافة إلى إستهلاكات وسيطة أخرى (طاقة، ملح، خميرة...) بقيمة 250000 دج.

العمل المطلوب :

أحسب القيمة المضافة المحققة في كل مؤسسة.

elbassair.net

الحـــل:

لحساب القيم المضافة المحققة في كل مؤسسة نتبع الخطوات التاليةّ:

أولا: المؤسسة الزراعية

القيمة المضافة = قيمة الإنتاج الخام ـ قيمة الاستهلاكات الوسيطة

قيمة الإنتاج الخام = الكمية المنتجة x سعر الوحدة

= 1200 x 1000 = 1200000 دج

قيمة الاستهلاكات الوسيطة = 400000 دج

إذن القيمة المضافة المحققة في المؤسسة الزراعية هي:

= 1200000 ـ 400000 = 800000 دج

ثانيا: مؤسسة مطاحن الهضاب

القيمة المضافة = قيمة الإنتاج الخام ـ قيمة الاستهلاكات الوسيطة

قيمة الإنتاج الخام = 1800000 دج

قيمة الاستهلاكات الوسيطة = قيمة المواد الأولية + قيمة الاستهلاكات الوسيطة الأخرى

= 1200000 + 150000 = 1350000 دج

إذن القيمة المضافة المحققة في مؤسسة مطاحن الهضاب هي:

= 1800000 _ 1350000 = 450000 دج

elbassair.net

ثالثا : مخبزة السنبلة الذهبية

القيمة المضافة = قيمة الإنتاج الخام ـ قيمة الاستهلاكات الوسيطة

قيمة الإنتاج الخام = 2400000 دج

قيمة الاستهلاكات الوسيطة = قيمة المواد الأولية + قيمة الاستهلاكات الوسيطة الأخرى

= 1800000 + 250000 = 2050000 دج

إذن القيمة المضافة المحققة في مخبزة السنبلة الذهبية هي :

= 2400000 ـ 2050000 = 350000 دج

ويمكن تلخيص العمليات السابقة في الجدول التالي :

البيـــان	قيمة الإنتاج الخام (الاجمالي)	قيمة الاستهلاكات الوسيطة	القيمة المضافة المحققة
المؤسسة الزراعية	1200000	400000	800000
مطاحن الهضاب	1800000	1350000	450000
السنبلة الذهبية	2400000	2050000	350000

elbassair.net

المجال المفاهيمي الثاني :

الإِنتاج وعوامل الإِنتاج

الوحدة رقم (5) :

عوامل الإِنتاج وتنسيقها

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ تحديد شروط تنسيق عوامل الإِنتاج
- ❑ تحديد دور التقدم التقني في عملية الإِنتاج

مؤشرات التقويم :

- ❑ يبرز الدور التكاملي لعوامل الإِنتاج في عملية الإِنتاج.
- ❑ يوضح دور الإِنتاجية في قياس فعالية تنسيق عوامل الإِنتاج.
- ❑ يبين آثار التقدم التقني في العملية الإِنتاجية.

elbassair.net

الوضعية

تمعن في المثـــال التالي :

لزراعة القمح يقوم صاحب المزرعة بتوفير ما يلي :

- أرض زراعية
- توفير مصدر مياه للسقي
- العمال (زراعيون، وغير زراعيين)
- مبلغ من المال (لشراء البذور والأسمدة والآلات والطاقة...الخ)

هل يمكن القيام بهذه العملية الإنتاجية بدون توفر جميع العناصر المذكورة أعلاه؟

نستنتج

بعد التمعن في المثال السابق نستنتج أن :

للقيام بأية عملية إنتاجية يجب توافر مجموعة من العناصر التي يكمل بعضها البعض يطلق عليها مصطلح عوامل الإنتاج.

عوامل الإنتاج :

يرى أغلب الاقتصاديين بأن عوامل الإنتاج أربعة تتمثل في :

- العامل الطبيعي
- العمل
- رأس المال
- التنظيم

وفي ما يلي نقوم بعرض كل عامل من هذه العوامل بالتفصيل :

1 ـ العامـل الطبيـعي

1 ـ 1 ـ تعريف العامل الطبيعي :

يقصد بالعامل الطبيعي كل الموارد الطبيعية(لا دخل للجهد الإنساني في إيجادها) التي خلقها الله سبحانه وتعالى وسخرها لخدمة الإنسان.

1 ـ 2 ـ مكونات العامل الطبيعي :

- **الأرض** : وتشمل الأراضي الزراعية والغابات وتشمل كذلك ما في باطنها من ثروات معدنية وطاقوية.
- **التضاريس** : وهي تشمل السهول والهضاب والجبال...
- **الموقع الجغرافي** : هو المكان الذي يشغله البلد على سطح الكرة الأرضية.
- **المناخ** : ويشمل الطقس والرياح والأمطار.
- **المياه** : وتشمل البحيرات والأنهار والبحار.

1 ـ 3 ـ دور العامل الطبيعي في العملية الإنتاجية

مما لاشك فيه أن للطبيعة دورا فعالا في النشاط الاقتصادي للإنسان، حيث أنها تشكل المادة الخام لكل نشاط إنتاجي. فعند غياب هذه الموارد الطبيعية لا يكون للعمل البشري أي معنى، كما أن هذه الموارد لا يمكنها أن تساهم في عملية الإنتاج بدون تدخل العامل البشري.

ملاحظات :

- تقسم الموارد الطبيعية إلى حرة واقتصادية. فالموارد الحرة هى تلك الموارد التى تتميز بالوفرة بدرجة تكفي لإشباع كل من يطلبها مثل الهواء ومياه الأنهار والبحار. أما الموارد الاقتصادية فهي تتميز بالندرة النسبية وبالتالي يجب بذل الجهد والوقت والمال للحصول عليها.

- تقسم الموارد الطبيعية إلى موارد متجددة وأخرى غير متجددة. فالموارد المتجددة هي التي لا تنفد باستعمالها ومثال على ذلك الشمس، أما الموارد غير متجددة فهي تنفد عند استعمالها ومثال على ذلك النفط.

1 ـ 4 ـ تقييم العامل الطبيعي

يقيم العامل الطبيعي بواسطة معيار الإنتاجية.

يشير معيار الإنتاجية إلى كفاءة العامل الطبيعي المستخدم في العملية الإنتاجية.

ويتم حساب الإنتاجية وفقا للعلاقة التالية :

إنتاجية الأرض مثلا = كمية الإنتاج الزراعي ÷ مساحة الأرض المزروعة

elbassair.net

تطبيق عددي

لدينا قطعتين من الأراضي الزراعية مساحة الأولى 10 هكتار أنتجت 400 قنطار من القمح. أما مساحة القطعة الثانية فهي 12 هكتار أنتجت 420 قنطار.

المطلـوب: أحسب إنتاجية كل قطعة

الحـل:

إنتاجية الهكتار= كمية الإنتاج الزراعي ÷ مساحة الأرض المزروعة

إنتاجية القطعة الأولى = 400 ÷ 10 = 40 قنطار في الهكتار

إنتاجية القطعة الثانية = 420 ÷ 12 = 35 قنطار في الهكتار

إذن إنتاجية القطعة الأولى أفضل من إنتاجية القطعة الثانية

2ـ العمـــل

2ـ1ـ تعريف العمل وإنتاجيته:

- **تعريف العمل**:

هو كل جهد عضلي وذهني يبذله الإنسان عن قصد ووعي بهدف خلق المنافع الاقتصادية.

- **تعريف إنتاجية العمل**:

يشير معيار إنتاجية العمل إلى كفاءة عنصر العمل المستخدم في العملية الإنتاجية.

ويتم حساب الإنتاجية وفقا للعلاقة التالية:

إنتاجية عنصر العمل خلال فترة معينة = كمية الإنتاج في نفس الفترة ÷ عدد العمال

2ـ2ـ ضـرورة العمـل:

إن العمل ضروري لكل من العامل والمؤسسة و المجتمع.

- **بالنسـبة للعامـل**:

لكي يتحصل العامل على دخل يمكنه من الحصول على متطلباته المختلفة يجب أن يقدم العمل المناسب لذلك.

elbassair.net

● **بالنسبة للمؤسسة:**

لكي تحقق المؤسسة هدفها الأساسي المتمثل في الربح يجب عليها أن تقوم بعملية الإنتاج والتي لا يمكن القيام بها دون توفر عنصر العمل.

● **بالنسبة للمجتمع:**

إن درجة تقدم ورقي أي مجتمع من المجتمعات تتوقف أساسا على العمل سواء من الناحية الكمية أو النوعية.

2-3- تقسيم العمل:

هناك تقسيمات مختلفة للعمل هي: تقسيم العمل الفني، تقسيم العمل المهني، تقسيم العمل القطاعي، وتقسيم العمل الدولي.

● **تقسيم العمل الفني وأهميته:**

-تقسيم العمل الفني:

ويتعلق الأمر هنا بتقسيم عملية الإنتاج الواحدة إلى مجموعة من المراحل بحيث يتخصص كل عامل في جزء معين من مراحل عملية الإنتاج، كأن يتخصص عامل مثلا في عملية التفصيل في مصنع لصناعة الملابس الجاهزة.

-أهمية تقسيم العمل الفني:

إن لتقسيم العمل الفني أهمية بالغة حيث أنه يزيد من مهارة وكفاءة العامل مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية عنصر العمل، ويوفر في الوقت والجهد، وينعكس ذلك كله على زيادة الإنتاج.

● **تقسيم العمل المهني:**

ويتعلق الأمر هنا بتقسيم العمل وفقا للمهن المختلفة مثل عمل النجار وعمل البناء وعمل الطبيب...الخ.

● **تقسيم العمل القطاعي:**

ويتعلق الأمر هنا بتقسيم العمل حسب قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة: العمل في قطاع الزراعة ، العمل في قطاع الصناعة ،العمل في قطاع الخدمات.

elbassair.net

● **تقسيم العمل الدولي:**

تصنف الدول تبعا لنوع العمل الأكثر انتشارا فيها فنجد بلدانا زراعية مثل الهند ومصر وأخرى صناعية مثل اليابان وألمانيا.

مخطط يمثل تقسيم العمل

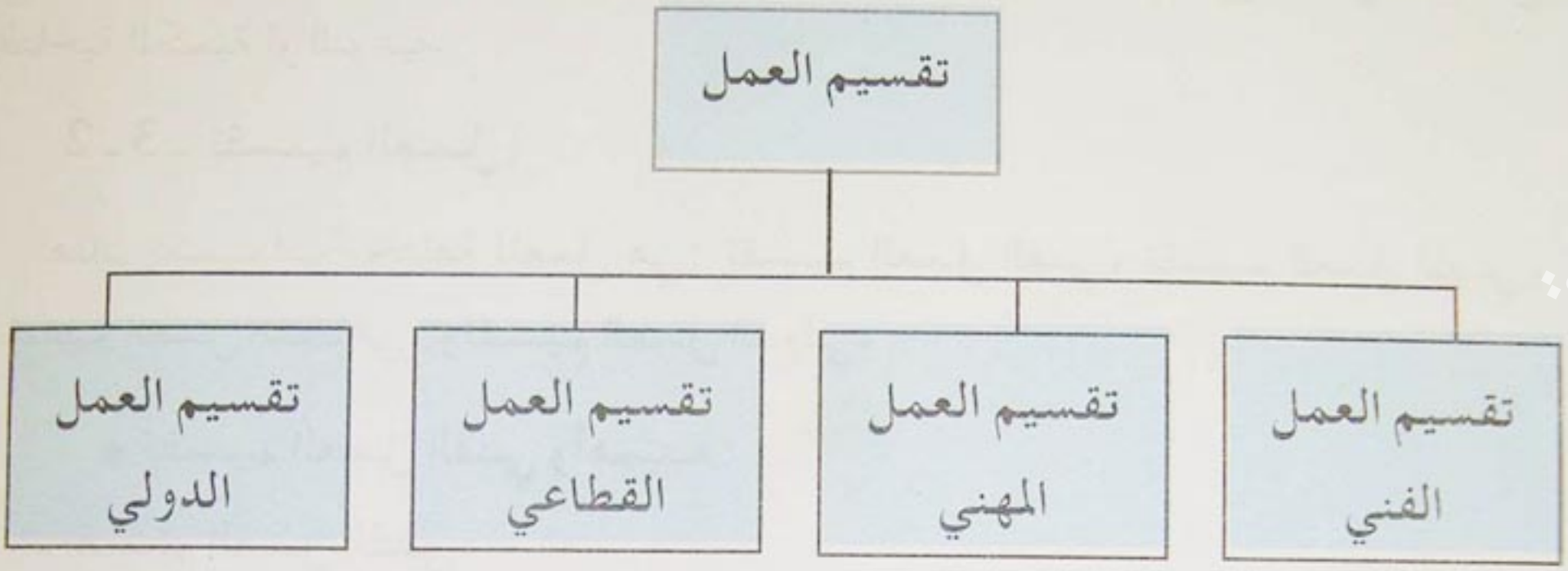

2-4- المظهر الديموغرافي للعمل:

لديمغرافيا (علم السكان): هو العلم الذي يعنى بدراسة السكان من خلال الزواج، المواليد، الوفيات، الهجرة بنوعيها الداخلية والخارجية، وتوزيع السكان حسب السن والجنس والنشاط الاقتصادي ...الخ

وإن مصطلح السكان يطلق على مجموعة من الأفراد يعيشون في زمان ومكان معين وترتبط بينهم علاقات اجتماعية.

أ- الدراسة الكمية للسكان:

- الهرم السكاني:

يوضح الهرم السكاني طريقة التركيبة العمرية لأي مجتمع. والهرم يتكون من عدد من المستطيلات يساوي لعدد الفئات العمرية، حيث أن عرض المستطيل يمثل فئة عمرية من 5 سنوات (0-4)، (5-9) ...الخ، ويمثل طول المستطيل عدد سكان الفئة العمرية المعنية. المستطيلات التي على اليسار تمثل الإناث بينما المستطيلات التي على اليمين تمثل الذكور.

elbassair.net

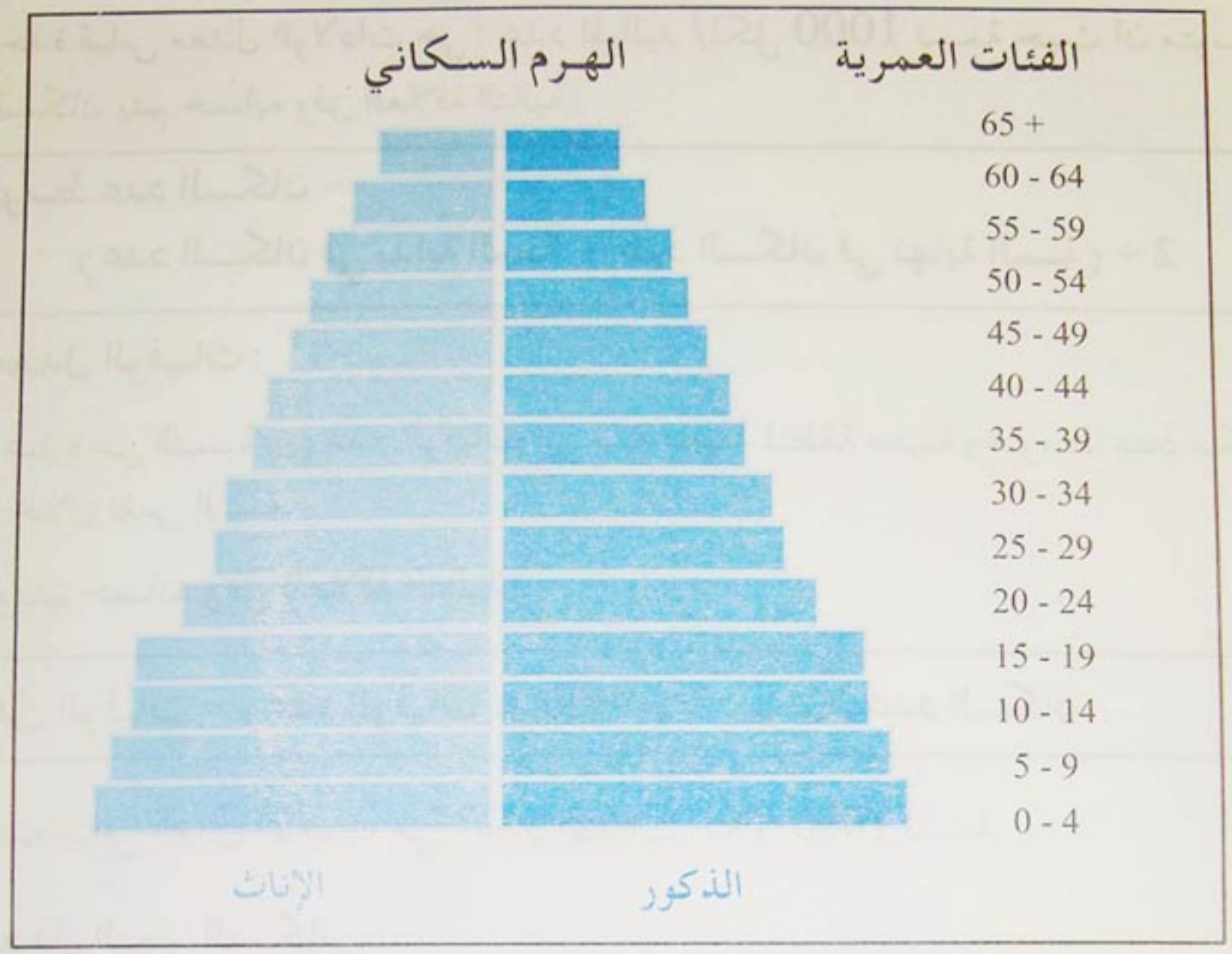

ملاحظـة:

توجد للهرم السكاني أشكال متعددة، حيث يختلف شكل الهرم السكاني باختلاف المجتمع الذي يمثله، نتيجة للاختلاف الموجود في معدلات المواليد والوفيات.

ـ المؤشـرات الديمغرافيـة:

لدراسة سكان مجتمع ما نعتمد على مجموعة من المؤشرات الديمغرافية مثل معدل الولادات، معدل الوفيات، معدل النمو السكاني والكثافة السكانية.

• معـدل الـولادات:

هو عبارة عن النسبة بين عدد المواليد في سنة معينة لمنطقة معينة ومتوسط عدد سكان المنطقة خلال نفس السنة. ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:

معدل الولادات = (عدد المواليد x 1000) ÷ متوسط عدد السكان

elbassair.net

ووحدة قياس معدل الولادات هي : عدد المواليد /لكل 1000 نسمة حيث أن متوسط عدد السكان يتم حسابه وفق العلاقة التالية :

متوسط عدد السكان =
(عدد السكان في بداية السنة + عدد السكان في نهاية السنة) ÷ 2

- **معدل الوفيات :**

هو عبارة عن النسبة بين عدد الوفيات في سنة معينة لمنطقة معينة ومتوسط عدد سكان المنطقة خلال نفس السنة.

ويتم حسابه وفق العلاقة التالية :

معدل الوفيات = (عدد الوفيات x 1000) ÷ متوسط عدد السكان

ووحدة قياس معدل الوفيات هي : عدد الوفيات /لكل 1000 نسمة

- **معدل النمو السكاني :**

هو عبارة عن النسبة بين الزيادة السكانية لسنة معينة ولمنطقة معينة ومتوسط عدد سكان المنطقة خلال نفس السنة. ويتم حسابه وفق العلاقة التالية :

معدل النمو السكاني = (الزيادة السكانية x 1000) ÷ متوسط عدد السكان

ووحدة قياس معدل معدل النمو السكاني هي : الزيادة السكانية /لكل 1000 نسمة علما بأن الزيادة السكانية تحسب وفق العلاقة التالية :

الزيادة السكانية = عدد المواليد ـ عدد الوفيات

- **الكثافة السكانية :** هي عبارة عن النسبة بين عدد السكان ومساحة الأرض التي يشغلونها. ويتم حسابها وفق العلاقة التالية :

الكثافة السكانية لمنطقة معينة = عدد سكان المنطقة ÷ مساحة المنطقة

ووحدة قياس الكثافة السكانية هي : عدد السكان / كم مربع

elbassair.net

ب ـ الدراسة النوعية للسكان :

عند تقسيم السكان من وجهة نظر الإنتاج نميز بين ثلاث فئات، وهي الفئة النشطة الفئة غير النشطة، الفئة المنتجة.

- **الفئة غير النشطة :**

وهي تتمثل في السكان الذين هم خارج سن العمل. و حسب الديوان الوطني للإحصائيات بالجزائر فهي تشمل الأطفال الذين هم دون سن العمل أي الفئات العمرية من صفر إلى أقل من 16 سنة، بالإضافة إلى فئة المتقاعدين أي الفئات العمرية التي هي أكبر من 60 سنة.

- **الفئة النشطة :**

هي تتمثل في السكان الذين هم في سن العمل أي أنها تشمل الفئات العمرية من 16 سنة إلى أقل من 60 سنة. وهذه الفئة تنقسم بدورها إلى فئة غير منتجة وفئة منتجة.

ـ الفئة غير المنتجة :

وهي تتمثل في السكان الذين هم في سن العمل ولا يزاولون أي نشاط إنتاجي.

ـ الفئة المنتجة :

وهي تتمثل في السكان الذين هم في سن العمل و يشتغلون.

- **حركة السكان :**

يقصد بحركة السكان انتقالهم من مكان إلى أخر. يوجد هناك تياران لتنقلات السكان، الأول داخلي والثاني خارجي، ولكل منهما آثاره الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين الوطني والعالمي.

ـ أولا : حركة السكان الداخلية :

ويعبر عنها بالهجرة الداخلية أي انتقال السكان من منطقة إلى أخرى داخل نفس البلد وهي بصفة عامة تتمثل في النزوح الريفي.

ـ ثانيا : حركة السكان الخارجية :

ويعبر عنها بالهجرة الخارجية أي انتقال السكان من البلد الأصلي إلى بلد أخر بغرض الإقامة فيه لمدة لا تقل عن السنة.

elbassair.net

3 ـ رأس المـال

3 ـ 1 ـ تعريـف رأس المـال :

بصفة عامة يمكن تعريف رأس المال بأنه المال الناتج عن عمل سابق والذي يساهم في إنتاج أموال أخرى.

3 ـ 2 ـ أهمـية رأس المـال :

لرأس المال أهمية اقتصادية بالغة لا يسمح المجال هنا لحصرها نذكر منها :

- يحافظ على رأس المال الحالي وعلى تجديده بشكل مستمر.
- يساهم في زيادة الإنتاج والإنتاجية.
- يساهم في زيادة الثروة مما يؤدي إلى زيادة قوة ورفاهية المجتمع.

3 ـ 3 ـ أشكـال رأس المـال :

يأخذ رأس المال أشكالا مختلفة نوجزها في ما يلي :

- **رأس المال التقني (العيني) :**

ينقسم رأس المال التقني إلى رأس المال الثابت ورأس المال المتداول

ـ رأس المال الثابت :

هو عبارة عن الأموال التي يتم استخدامها خلال عملية الإنتاج للعديد من المرات، ويؤدي هذا الاستخدام المتكرر إلى تغيير طفيف عليها، ويطلق عليها أيضا مصطلح وسائل الإنتاج مثل الآلات والتجهيزات.

ـ رأس المال المتداول :

هو عبارة عن الأموال التي يتم استخدامها خلال عملية الإنتاج لمرة واحدة وبصفة نهائية، ويؤدي استخدامها إلى تغيير عميق في مادتها وتنتقل قيمتها الكلية إلى السلعة المنتجة مثل المواد الأولية.

- **رأس المال القانوني :**

هي مجموعة الحقوق التي تدرّ دخلا على صاحبها دون قيامه بعمل مباشر وتتمثل في حقوق الملكية المادية والفكرية وحق الدائنية على المدينين.

elbassair.net

● **رأس المال المالي :**

رأس المال المالي هو مجموع الأموال التي تستخدم في المضاربةْ في الأوراق المالية (شراء وبيع الأسهم والسندات) والعملات الأجنبية والعقارات والمشتقات المالية الأخرى.

● **رأس المال المحاسبي :**

يتمثل رأس المال المحاسبي في القيمة النقدية لإجمالي أموال المؤسسة بما فيها قيمة الاهتلاكات.

3 ـ 4 ـ إنتاجية رأس المال :

يشير معيار إنتاجية رأس المال بصفة عامة إلى كفاءة عنصر رأس المال المستخدم في العملية الإنتاجية. وتجدر الإشارة إلى أنه توجد لكل نوع أو شكل من أشكال رأس المال إنتاجيته الخاصة به مثل إنتاجية الآلات والمعدات، إنتاجية المواد الأولية.

ويتم حساب الإنتاجية وفقا للعلاقة التالية :

إنتاجية رأس المال خلال فترة معينة = كمية الإنتاج في فترة معينة ÷ رأس المال المستخدم في نفس الفترة

4 ـ تنسيق عوامل الإنتاج :

4 ـ 1 ـ مفهوم تنسيق عوامل الإنتاج :

التنسيق (التنظيم) هو عملية تجميع ومزج عوامل (عناصر) الإنتاج المختلفة اللازمة للقيام فعليا بالعملية الإنتاجية لإنتاج منتجات بهدف تحقيق الربح. هذه العملية يقوم بها المنظم.

فالمنظم قد يكون شخصا طبيعيا (فردا أو جماعة) أو شخصا اعتباريا (هيئة)، بحيث يكون مالكا لرأس المال أو جزء منه، وبالتالي يكون معرضا للربح أو الخسارة، ويكون له القرار النهائي في كل ما يتعلق بالمؤسسة.

elbassair.net

2.4 شروط تنسيق عوامل الإنتاج:

عند القيام بعملية التنسيق بين عوامل الإنتاج يجب على المنظم مراعاة مجموعة من الشروط نذكر منها:

- تحديد عدد من التوليفات المختلفة بين عوامل الإنتاج.
- يجب مراعاة الجانب الفني (التقني) للعملية الإنتاجية عند تحديد مختلف التوليفات.
- تحديد تكلفة كل توليفة.
- تحديد تكاليف تسويق المنتج، فتح منافذ تسويق جديدة.
- المفاضلة واختيار التوليفة المناسبة.

5- التقدم التقني (التكنولوجي):

5-1- تعريف التقدم التقني:

يقصد بالتقدم التقني أو التكنولوجي مدى تطبيق نتائج البحث العلمي في إنتاج المنتجات بمختلف أشكالها.

5-2- مصادر التقدم التقني:

يعتبر الإنسان هو مصدر كل تقدم تقني لما يملكه من تراكمات علمية ومعرفية اكتسبها نتيجة للبحث العلمي المتواصل عبر الزمن. وبالتالي فان التقدم التقني من صنع الإنسان ولصالحه.

5-3- آثار التقدم التقني:

للتقدم التقني آثار ايجابية وأخرى سلبية :

أولا: الآثار الايجابية

للتقدم التقني آثار ايجابية كثيرة جدا نذكر منها ما يلي:

- زيادة شدة تقسيم العمل والتخصص.
- اكتشاف بدائل اصطناعية للمواد الأولية.
- تقليل الفاقد (الفضلات) من المواد الأولية أثناء عملية الإنتاج.

elbassair.net

- اكتشاف وتطوير مصادر جديدة للطاقة.
- زيادة في الإنتاج وجودته.
- زيادة إنتاجية عوامل الإنتاج.
- الاقتصاد في الوقت والجهد واستخدام الطاقة.
- تخفيض تكاليف الإنتاج.
- انخفاض أسعار السلع والخدمات.
- تسهيل عملية تسويق السلع والخدمات.
- زيادة الرفاهية لأفراد المجتمع.

ثانيا : الآثار السلبية

للتقدم التقني آثار سلبية نذكر منها ما يلي :

- ارتفاع نسبة البطالة بسبب إحلال الآلات محل عمل الإنسان.
- الإخلال بالتوازن البيئي نتيجة للاستغلال المفرط للموارد الطبيعية.
- انتشار التلوث البيئي على نطاق واسع بسبب المخلفات الصناعية.

elbassair.net

المجال المفاهيمي الثالث :

الدخل وتخصيصه

الوحدة رقم (6) :

الدخل الوطني

الكفاءات المستهدفة :

- يبين كيفية حساب الدخل الوطني

مؤشرات التقويم :

- يحدد الناتج الداخلي الصافي و الناتج الوطني.
- يحدد الدخل الوطني وكيفية توزيعه (التوزيع الأولي وإعادة التوزيع).

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

الوضعية

تمعن في الأمثلة التالية :

- الدخل المحقق في شركة سونلغاز.
- الدخل المحقق في مؤسسات الهاتف النقال العاملة بالجزائر.
- المداخيل المحولة من طرف العمال الجزائريين المهاجرين بالخارج والتي تم التصريح بها لدى الجمارك الجزائرية.
- المداخيل المحولة من طرف العمال غير الجزائريين المقيمين بالجزائر.

- أي من هذه المداخيل يتضمنها الدخل الوطني ؟ ولمـــاذا ؟

نستنتج

بعد التمعن في الأمثلة السابقة نستنتج أن :

- هناك مداخيل تحققت داخل الجزائر.
- هناك مداخيل تحققت بالخارج وتم تحويلها الى الجزائر.
- هناك مداخيل تحققت من طرف أعوان اقتصاديين جزائريين.
- هناك مداخيل تحققت من طرف أعوان اقتصاديين غير جزائريين.

1 - تعريف الدخل الوطني :

الدخل الوطني يتضمن مجموع المداخيل المحققة والمصرح بها من طرف كل الأعوان الاقتصاديين الذين يحملون جنسية البلد المعني بغض النظر عن مكان إقامتهم.

من التعريف السابق نجد أن المعيار الذي يؤخذ بعين الاعتبار عند إدراج أي من المداخيل ضمن الدخل الوطني هو معيار الجنسية.

2 - مراحل حساب الدخل الوطني :

لحساب الدخل الوطني نتبع الخطوات التالية :

2-1 - الناتج الداخلي الإجمالي (الخام) بسعر السوق :

الناتج الداخلي الإجمالي (الخام) لبلد ما يقيس مجموع القيم التي تنشأ عن النشاط الإنتاجي الفعلي لمجموع الأعوان الاقتصاديين المقيمين في هذا البلد خلال سنة معينة، بغض النظر عن جنسياتهم. وبعبارة أخرى فإن الناتج الداخلي الإجمالي هو مجموع إجمالي

elbassair.net

القيم المضافة المحققة من طرف مجموع الأعوان الاقتصاديين المقيمين في هذا البلد خلال سنة معينة، بغض النظر عن جنسياتهم.

ملاحظة: يقصد بالعون الاقتصادي المقيم ذلك العون الذي يمارس نشاطه الاقتصادي داخل حدود البلد المعني بصفة دائمة و منتظمة خلال فترة زمنية لا تقل عن سنة.

ولحساب الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق ندرج المعادلة التالية:

الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق= مجموع القيم المضافة الإجمالية + مجموع الضرائب غير المباشرة - مجموع الإعانات الحكومية

2-2 - الناتج الوطني الإجمالي (الخام) بسعر السوق:

الناتج الوطني الإجمالي (الخام) بسعر السوق هو عبارة عن الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق مضافا إليه رصيد عوائد عوامل الإنتاج من والى الخارج.

ملاحظة: إن رصيد عوائد عوامل الإنتاج من والى الخارج هو عبارة عن الفرق بين مجموع عوائد عوامل الإنتاج الوطنية الآتية من الخارج ومجموع عوائد عوامل الإنتاج الأجنبية المحولة نحو الخارج.

ولحساب الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق ندرج المعادلة التالية:

الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق = الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق + مجموع عوائد عوامل الإنتاج الوطنية الآتية من الخارج - مجموع عوائد عوامل الإنتاج الأجنبية المحولة نحو الخارج

وبصيغة أخرى:

الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق = الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق + رصيد عوائد عوامل الإنتاج من والى الخارج

elbassair.net

2-3 - الناتج الوطني الصافي بسعر السوق :

يعرف الناتج الوطني الصافي بسعر السوق بأنه الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق مطروحا منه مجموع الاهتلاكات.

ولحساب الناتج الوطني الصافي بسعر السوق ندرج المعادلة التالية :

الناتج الوطني الصافي بسعر السوق = الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق - مجموع الاهتلاكات.

تطبيق عددي

لتكن لديك المعطيات التالية والمتعلقة باقتصاد بلد ما وفي سنة معينة :

الوحدة : مليار وحدة نقدية

البيان / القطاع	قيمة الإنتاج الإجمالي (الخام)	قيمة الاستخدامات الوسيطة
الزراعة	11	7
الصناعة	16	9
الخدمات	13	8

المطلوب :

أ- أحسب القيمة المضافة الإجمالية لكل قطاع

ب- إذا علمت أن مجموع الضرائب غير المباشرة تساوي 3.5 مليار (و.ن)، وأن مجموع الإعانات الحكومية لمختلف قطاعات الإنتاج تساوي 1.5 مليار (و.ن)، أحسب قيمة الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق.

ج - أحسب قيمة الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق إذا علمت أن مجموع عوائد عوامل الإنتاج الوطنية الآتية من الخارج تساوي 0.5 مليار (و.ن)، وأن مجموع عوائد عوامل الإنتاج الأجنبية المحولة نحو الخارج تساوي 1.5 مليار (و.ن).

د - إذا علمت أن الاهتلاكات تمثل 10% من قيمة الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق، أحسب قيمة الناتج الوطني الصافي بسعر السوق.

elbassair.net

الحـــل:

أ ـ حساب القيم المضافة الإجمالية لكل قطاع

القيمة المضافة الإجمالية = قيمة الإنتاج الإجمالي ـ قيمة الاستخدامات الوسيطة

القيمة المضافة الإجمالية لقطاع الزراعة = 11 ـ 7 = 4 مليار (و.ن)

القيمة المضافة الإجمالية لقطاع الصناعة = 16 ـ 9 = 7 مليار (و.ن)

القيمة المضافة الإجمالية لقطاع الخدمات = 13 ـ 8 = 5 مليار (و.ن)

ب ـ الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق = مجموع القيم المضافة الإجمالية+ مجموع الضرائب غير المباشرة ـ مجموع الإعانات الحكومية

مجموع القيم المضافة الإجمالية = 4 + 7 + 5 = 16 مليار (و.ن)

الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق= 16 + 3.5 - 1.5= 18 مليار(و.ن)

ج ـ الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق= الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق+ رصيد عوائد عوامل الإنتاج من والى الخارج

نقوم أولا بحساب رصيد عوائد عوامل الإنتاج من والى الخارج وفقا للعلاقة التالية:

رصيد عوائد عوامل الإنتاج من والى الخارج = مجموع عوائد عوامل الإنتاج الوطنية الآتية من الخارج ـ مجموع عوائد عوامل الإنتاج الأجنبية المحولة نحو الخارج

رصيد عوائد عوامل الإنتاج من والى الخارج = 0.5 - 1.5 = ـ1 مليار (و.ن)

الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق= 18 + (ـ1) = 17 مليار (و.ن)

د ـ الناتج الوطني الصافي بسعر السوق = الناتج الوطني الإجمالي بسعر السوق ـ مجموع الاهتلاكات

نقوم بحساب مجموع الاهتلاكات:

مجموع الاهتلاكات = 10% من قيمة الناتج الداخلي الإجمالي بسعر السوق

= 18 X 0.1 = 1.8 مليار (و.ن)

الناتج الوطني الصافي بسعر السوق = 17 ـ 1.8 = 15.2 مليار (و.ن)

2-4 - الناتج الوطني الصافي بتكلفة عوامل الإنتاج:

يعرف الناتج الوطني الصافي بتكلفة عوامل الإنتاج بأنه مجموع عوائد عوامل الإنتاج الوطنية (أي تلك التي تحمل جنسية البلد المعني).

elbassair.net

علما بأن مجموع عوائد عوامل الإنتاج تتمثل في الريع الذي هو عائد العامل الطبيعي، والأجر عائد العمل، والفائدة عائد رأس المال، والربح عائد المنظم. أي إن مجموع عوائد عوامل الإنتاج = الريع + الأجور + الفوائد + الأرباح

ويعرف كذلك بأنه عبارة عن الناتج الوطني الصافي بسعر السوق مطروحا منه مجموع الضرائب غير المباشرة مضافا إليه مجموع الإعانات الحكومية، ويتم حسابه وفقا للمعادلة التالية:

الناتج الوطني الصافي بتكلفة عوامل الإنتاج = الناتج الوطني الصافي بسعر السوق - مجموع الضرائب غير المباشرة + مجموع الإعانات الحكومية

3 - توزيع الدخل الوطني (التوزيع الأولي)

الهدف من التوزيع الأولي للدخل الوطني هو إظهار الكيفية التي يتم بها توزيع المداخيل الأولية (القيمة المضافة الصافية) الناشئة عن عمليات الإنتاج بين عوامل الإنتاج الوطنية نظير مشاركتهم في عمليات الإنتاج.

مما سبق نجد أن الدخل الوطني عبارة عن مجموع عوائد عوامل الإنتاج الوطنية. ويتم حساب الدخل الوطني وفقا للمعادلة التالية:

الدخل الوطني = الريع + الأجور + الفوائد + الأرباح

وبناء على تعريف الناتج الوطني الصافي بتكلفة عوامل الإنتاج السابق ذكره نجد أن:

الدخل الوطني = الناتج الوطني الصافي بتكلفة عوامل الإنتاج

4 - إعادة توزيع الدخل الوطني

تهدف الدولة من عملية إعادة توزيع الدخل الوطني إلى تقليص فوارق الدخل بين شرائح المجتمع لضمان حد أدنى من المداخيل التي يمكن التصرف فيها. وكنتيجة لعملية إعادة توزيع الدخل الوطني نحصل على ما يسمى بالدخل الوطني المتاح (الدخل القابل للتصرف فيه).

elbassair.net

ويتم حسابه وفقا للمعادلة التالية :

الدخل الوطني المتاح = الدخل الوطني – الضرائب المباشرة + التحويلات (الإعانات) – الأرباح غير الموزعة

ملاحظة :

هناك بعض المؤسسات تقوم بحجز الأرباح أو جزء منها لأغراض مختلفة، لذا تعتبر هذه الأرباح غير قابلة للتصرف فيها وبالتالي تحذف من الدخل الوطني.

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

المجال المفاهيمي الثالث :

الدخل وتخصيصه

الوحدة رقم (7) :

تخصيص الدخل
(الاستهلاك ، الادخار ، الاستثمار)

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ يبين العلاقة بين الاستهلاك والادخار والاستثمار

مؤشرات التقويم :

- ❑ يحدد العوامل المؤثرة في الاستهلاك والادخار.
- ❑ يحدد علاقة كل من الاستهلاك والادخار بالدخل من خلال حساب الميل المتوسط والميل الحدي لهما.
- ❑ يبين المصادر الداخلية والمصادر الخارجية لتمويل الاستثمارات.

elbassair.net

1 - الاستهلاك

1 ـ 1ـ تعريف الاستهلاك :

يقصد بالاستهلاك بصفة عامة استعمال السلع والخدمات من طرف الأعوان الاقتصاديين لتلبية مختلف الحاجات.

1 ـ 2ـ أنواع الاستهلاك :

الوضعية

تمعن في الأمثلة التالية :

- تناول وجبة العشاء.
- شراء ثلاجة للاستعمال المنزلي.
- شراء الدقيق لصناعة الخبز من طرف صاحب المخبزة.
- استهلاك الكهرباء في المنزل.
- استهلاك الكهرباء في الإنارة العمومية.

نستنتج

بعد التمعن في الأمثلة السابقة نستنتج أن هناك أنواع مختلفة من الاستهلاك، وفي ما يلي نستعرض كل نوع على حده :

أ ـ الاستهلاك الوسيط والاستهلاك النهائي

- الاستهلاك الوسيط : هو كل ما يتم استخدامه داخل عملية الإنتاج من سلع وخدمات مثل المواد الأولية لإنتاج منتجات جديدة.

- الاستهلاك النهائي : يقصد به الاستعمال المباشر للسلع والخدمات من أجل إشباع مختلف الحاجات مثال ذلك استهلاك الكهرباء في المنزل.

ب ـ الاستهلاك الفوري والاستهلاك التدريجي

- الاستهلاك الفوري : يقصد بالاستهلاك الفوري استعمال المنتوج مرة واحدة مثل تناول وجبة العشاء.

موقع عيون البصائر التعليمي

• الاستهلاك التدريجي: يقصد به استعمال المنتوج عدد من المرات مثل شراء ثلاجة للاستعمال المنزلي.

ج ـ الاستهلاك الفردي والاستهلاك الجماعي

• الاستهلاك الفردي: يقصد به استعمال المنتجات من طرف الفرد مثل تناول وجبة العشاء.

• الاستهلاك الجماعي: يقصد به استعمال المنتجات من طرف مجموعة معينة من أفراد المجتمع مثل استهلاك الكهرباء في الإنارة العمومية.

1 ـ 3 ـ العوامل المؤثرة في الاستهلاك:

يعتبر الدخل هو العامل الرئيسي المؤثر في الاستهلاك. وهناك عوامل أخرى تؤثر بدورها في الاستهلاك والتي صنفها الاقتصادي الانكليزي الشهير جون مينارد كينز إلى عوامل ذاتية (شخصية) وعوامل موضوعية.

أ- العوامل الذاتية (الشخصية):

إن العوامل الذاتية التي تؤثر في الاستهلاك متعددة نذكر منها:

• الرغبة في تكوين احتياطي لمجابهة الأمور الطارئة.

• التضحية بالاستهلاك الحاضر من أجل الاستهلاك المستقبلي مثل الرغبة في شراء سيارة.

• المعتقدات الدينية مثل تأدية مناسك الحج، والعادات والتقاليد.

• التضحية بالاستهلاك الحاضر من أجل الادخار لتكوين رأس مال للدخول في مشروع اقتصادي.

• إشباع غريزة البخل حيث أن هناك من يلجأ إلى التقليل في الاستهلاك حبا في الاكتناز.

ب ـ العوامل الموضوعية:

ومن بين العوامل الموضوعية التي تؤثر في الاستهلاك نذكر منها:

• **توزيع الدخل الوطني بين طبقات المجتمع:**

فكلما زاد التفاوت في توزيع الدخل كلما قل الميل المتوسط للاستهلاك وكلما انخفض التفاوت في توزيع الدخل كلما ارتفع الميل المتوسط للاستهلاك.

elbassair.net

● **إعادة توزيع الدخل الوطني :**

عند الزيادة في الضريبة التصاعدية على المداخيل فان ذلك سيؤثر على زيادة الاستهلاك لسببين هما :

– فالطبقة الغنية سوف ينقص ميلها للادخار بعد حد معين من الدخل لأن الضرائب ستأخذ أغلبية الدخل الذي يأتي بعد ذلك الحد.

– أما الطبقة الفقيرة فان استهلاكها سيزيد بسبب زيادة في مداخيلها الناتجة عن الإعانات المقدمة لها من طرف الدولة.

● **التغير المفاجئ في المداخيل :**

فعند الارتفاع المفاجئ للدخل مثل حدوث إعفاء ضريبي لفئات اجتماعية معينة سوف يؤدي ذلك منطقيا إلى زيادة الاستهلاك.

1 ـ 4 ـ العلاقة بين الاستهلاك والدخل :

سبق وان ذكرنا بان الدخل هو العامل الرئيسي المؤثر في الاستهلاك. والمقصود هنا بالدخل هو الدخل المتاح الذي يمكن تخصيصه للاستهلاك أو للادخار أو للاثنين معا.

الدخـــل = الاستهلاك + الادخـار

لإظهار العلاقة بين الاستهلاك والدخل نستخدم المؤشرين التاليين :

● **الميل المتوسط للاستهلاك :**

الميل المتوسط للاستهلاك هو النسبة التي يمثلها الاستهلاك من الدخل.

ويحسب وفقا للعلاقة التالية

الميل المتوسط للاستهلاك = الاستهلاك ÷ الدخـل

● **الميل الحدي للاستهلاك :**

الميل الحدي للاستهلاك هو التغير الذي يطرأ على الاستهلاك نتيجة للتغير الذي حدث في الدخل. ويحسب وفقا للعلاقة التالية :

الميل الحدي للاستهلاك = التغير في الاستهلاك ÷ التغير في الدخـل

elbassair.net

تطبيق عددي

لتكن لديك المعطيات التالية والمتعلقة باقتصاد بلد ما :

الوحدة : مليار وحدة نقدية

السنة / البيان	2004	2005
الدخل	2000	2200
الاستهلاك	1700	1830

المطلوب :

أ – أحسب الميل المتوسط للاستهلاك

ب – أحسب الميل الحدي للاستهلاك

الحل :

أ – حساب الميل المتوسط للاستهلاك

الميل المتوسط للاستهلاك = الاستهلاك ÷ الدخل

الميل المتوسط للاستهلاك لسنة 2004 = 1700 ÷ 2000 = 0.85

الميل المتوسط للاستهلاك لسنة 2005 = 1830 ÷ 2200 = 0.83

معنى هذا أن 83 % من الدخل لسنة 2005 يتم استهلاكه.

ب – حساب الميل الحدي للاستهلاك

الميل الحدي للاستهلاك = التغير في الاستهلاك ÷ التغير في الدخل

الميل الحدي للاستهلاك لسنة 2005 =

$(1700-1830) \div (2000-2200) = 130 \div 200 = 0.65$

معنى هذا أنه عند زيادة الدخل بوحدة واحدة فإن الاستهلاك يزيد بـ 0.65 وحدة، أي يزيد الاستهلاك بنسبة 65 % من زيادة الدخل.

elbassair.net

2 - الادخـــار

2 -1 - تعريـف الادخار وأهميته :

أ - تعريف الادخار :

الادخار هو ذلك الجزء من الدخل الذي لم ينفق على منتجات الاستهلاك النهائي.

ب - أهمية الادخار :

للادخار أهمية بالغة، حيث أنه :

- يعتبر وسيلة لتحسين مستوى معيشة الأفراد وزيادة ثرواتهم في المستقبل.
- يعتبر مصدرا لتمويل المشروعات الاستثمارية.
- يساعد في زيادة وتطور مستوى الدخل الوطني للبلد وثروته.

2 -2 - أنواع الادخار :

يمكن التمييز بين نوعين من الادخار هما الادخار الاختياري والادخار الإجباري :

أ- الادخار الاختياري :

هو الادخار الذي يكون بإرادة العون الاقتصادي، وهذا النوع هو المقصود عند الحديث عن الادخار.

ب- الادخار الإجباري :

هو الادخار الذي لا يكون بإرادة العون الاقتصادي، بل يكون نتيجة لقرار الحكومة، ويشمل الاقتطاعات الإجبارية مثل الضرائب والرسوم والاشتراكات في الضمان الاجتماعي.

2 -3 - العوامل المؤثرة في الادخار :

يعتبر الدخل هو العامل الرئيسي المؤثر في الادخار. وهناك عوامل أخرى تؤثر بدورها في الادخار. وهذه العوامل هي نفس العوامل المؤثرة في الاستهلاك، وذلك لوجود علاقة بين الدخل والاستهلاك والادخار، حيث أن الادخار يساوي الفرق بين الدخل والاستهلاك.

إذن العوامل التي تؤثر في زيادة الاستهلاك هي نفسها العوامل التي تؤثر في انخفاض الادخار.

elbassair.net

1 -4 - العلاقة بين الادخار والدخل:

الدخـــل = الاستهلاك + الادخار

لإظهار العلاقة بين الادخار والدخل نستخدم المؤشرين التاليين:

- **الميل المتوسط للادخار:**

لمتوسط للادخار هو النسبة التي يمثلها الادخار من الدخل. ويحسب وفقا للعلاقة التالية

الميل المتوسط للادخار = الادخار ÷ الدخل

- **الميل الحدي للادخار:**

الميل الحدي للادخار هو التغير الذي يطرأ على الادخار نتيجة للتغير الذي يحدث في الدخل. ويحسب وفقا للعلاقة التالية

الميل الحدي للادخار = التغير في الادخار ÷ التغير في الدخل

ملاحظات:

- الميل المتوسط للاستهلاك + الميل المتوسط للادخار = 1
- الميل الحدي للاستهلاك + الميل الحدي للادخار = 1

تطبيق عددي

بالاعتماد على المعطيات الواردة في التطبيق السابق يطلب منك ما يلي:

1 ـ أحسب قيمة الادخار

2 ـ أحسب الميل المتوسط للادخار

3 ـ أحسب الميل الحدي للادخار

elbassair.net

الحـل:

1ـ حساب قيمة الادخار

الادخار = الدخل ـ الاستهلاك

الادخار لسنة 2004 = 2000 ـ 1700 = 300 مليار و.ن

الادخار لسنة 2005 = 2200 ـ 1830 = 370 مليار و.ن

2 ـ حساب الميل المتوسط للادخار

الميل المتوسط للادخار = الادخار ÷ الدخل

الميل المتوسط للادخار لسنة 2004 = 300 ÷ 2000 = 0.15

لميل المتوسط للادخار لسنة 2005 = 370 ÷ 2200 = 0.17

طريقة أخرى لحساب الميل المتوسط للادخار:

الميل المتوسط للادخار = 1 ـ الميل المتوسط للاستهلاك

الميل المتوسط للادخار لسنة 2005 = 1 ـ 0.83 = 0.17

3 ـ حساب الميل الحدي للادخار

الميل الحدي للادخار = التغير في لادخار ÷ التغير في الدخل

الميل الحدي للادخار لسنة 2005 =

(370 – 300) ÷ (2200–2000) = 70 ÷ 200 = 0.35

طريقة أخرى لحساب الميل الحدي للادخار:

الميل الحدي للادخار = 1 ـ الميل الحدي للاستهلاك

الميل الحدي للادخار لسنة 2005 = 1 ـ 0.65 = 0.35

3 – الاستثمار

3-1 – تعريف الاستثمار وأهميته:

- **تعريف الاستثمار:**

الاستثمار هو الإنفاق على السلع الرأسمالية (الآلات وسلع التجهيز والمباني...)، سواء من أجل المحافظة على الطاقة الإنتاجية الحالية أو من أجل زيادتها. بمعنى التضحية بالاستهلاك الحاضر بهدف زيادة الإنتاج في المستقبل.

elbassair.net

● **أهمية الاستثمار:**

للاستثمار أهمية بالغة، فهو يلعب دوراً أساسياً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. فيعتبر الاستثمار عاملاً محدداً في زيادة النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية وتقليص حجم البطالة، حيث أن زيادة الاستثمارات تؤدي إلى زيادة الإنتاج مما يؤدي إلى زيادة مداخيل مختلف الأعوان الاقتصاديين أي يؤدي إلى زيادة الدخل الوطني، الأمر الذي ينعكس على زيادة الاستهلاك والادخار، مما يؤدي في مرحلة لاحقة إلى زيادة الاستثمار وهكذا دواليك.

3-2 - تصنيف الاستثمارات:

● **الاستثمار الاحلالي (التعويضي):**

ويتعلق الأمر بتعويض الاهتلاكات التي حدثت على الأصول الثابتة من أجل المحافظة على نفس مستوى الطاقة الإنتاجية الحالية.

● **الاستثمار الصافي:**

ويقصد به الإنفاق على السلع الرأسمالية من أجل زيادة مستوى الطاقة الإنتاجية مستقبلا، ويتم ذلك سواء بتوسيع المشاريع القديمة أو إنشاء مشاريع جديدة.

● **الاستثمار الإجمالي (الخام):**

الاستثمار الإجمالي (الخام) يتضمن الاستثمار الإحلالي والاستثمار الصافي.

3-3 - تمويل الاستثمارات:

أ- تعريف عملية التمويل:

- **بالنسبة للمؤسسة:**

هي عملية تخصيص موارد مالية معينة وتحديد مصادرها من أجل القيام بمختلف وظائفها.

- **بالنسبة للدولة:**

هي عملية تخصيص موارد مالية معينة وتحديد مصادرها من أجل مجابهة النفقات العمومية التي تظهر في ميزانية الدولة.

elbassair.net

ب- مصادر تمويل الاستثمارات :

يمكن تمويل الاستثمارات بالطرق التالية :

- **التمويل الذاتي :**

ويقصد بذلك استخدام الموارد المالية الذاتية (الداخلية) للمؤسسة من أجل تمويل مختلف استثماراتها مثل الاحتياطات.

- **زيادة رأس المال :**

ويقصد بذلك زيادة رأس مال المشروع عن طريق طرح أسهم جديدة للبيع وهذا في حالة شركات الأموال، أما حالة شركات الأشخاص فتكون زيادة رأس مال المشروع عن طريق زيادة حصص الشركاء أو إدخال شركاء جدد.

- **القروض والإعانات :**

في حالة عدم كفاية مصادرها الخاصة لتمويل استثماراتها تلجأ المؤسسة إلى مصادر أجنبية (من خارج المؤسسة) تتمثل في القروض والإعانات.

- القروض :

القروض هي مبالغ تقترضها المؤسسة لفترة زمنية معينة، وتلتزم المؤسسة بإرجاعها بعد انتهاء هذه الفترة، مقابل دفع مبلغ زيادة على أصل القرض يسمى الفائدة. ويمكن للقروض أن تأخذ عدة أشكال مثل السندات، والقروض طويلة الأجل والقروض متوسطة الأجل، والقروض قصيرة الأجل.

- الإعانات :

هي مبالغ تتلقاها المؤسسة من الدولة ولا تقوم بإرجاعها. الهدف منها هو تشجيع المؤسسات على إنتاج منتوج معين.

وهذه الإعانات قد تكون في صورة إعانات مباشرة مثل تلقي مبلغ معين عن كل وحدة منتجة أو بشكل غير مباشر مثل الإعفاء الضريبي.

elbassair.net

المجال المفاهيمي الرابع:

المؤسسة الاقتصادية

الوحدة رقم (8):

مدخل إلى المؤسسة الاقتصادية

الكفاءات المستهدفة:

- ❑ يبرز الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية ويبين علاقاتها بمحيطها.
- ❑ يصنف المؤسسات الاقتصادية وفقاً لمعيار النشاط والمعيار القانوني ومعيار الحجم.

مؤشرات التقويم:

- ❑ يعرف المؤسسة الاقتصادية ويحدد دورها الاقتصادي والاجتماعي.
- ❑ يصنف المؤسسات الاقتصادية.
- ❑ يحدد علاقات المؤسسة بمحيطها.

elbassair.net

الوضعية

إن دراسة طبيعة ومحتوى محيط المؤسسة يسمح بتوضيح مختلف مؤثرات المحيط الايجابية منها والسلبية. فمن بين المؤثرات الايجابية على سير المؤسسة وأدائها الاقتصادي نذكر مثلا الإعانات المقدمة للمؤسسة من طرف الدولة.

أما المؤثرات المعيقة فهي تعمل على الحد من تطور المؤسسة والتقليل من فرص نجاحها واستقرارها مثل تحديد الحد الأدنى للأجر وأثره على القدرة الشرائية، قوة تأثير التنظيم النقابي على قرارات التسيير.

- ما هي المؤسسة الاقتصادية؟ وما هو دورها ؟
- على أي أساس يتم تصنيف هذه المؤسسات الاقتصادية ؟
- ما هي علاقة المؤسسة بالمحيط ؟

1 ـ تعريف المؤسسة الاقتصادية :

هي منظمة تقوم بمزج مختلف الوسائل المادية والمالية والبشرية التي يعبر عنها بعوامل الإنتاج بطريقة مثلى بهدف تحقيق أقصى ربح ممكن.

2 ـ خصائص المؤسسة الاقتصادية :

تتميز المؤسسة الاقتصادية بمجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي :

- للمؤسسة ذمة مالية تتكون من حصص المساهمين أو الشركاء.
- تعتبر المؤسسة بمثابة مركز قرار اقتصادي أي أن كل القرارات المتعلقة بسير المؤسسة يتم اتخاذها من طرف القائمين على إدارتها.
- للمؤسسة هدف أساسي يتمثل في تعظيم الربح من خلال إنتاج وبيع السلع والخدمات.

3 ـ دور المؤسسة الاقتصادية :

للمؤسسة دور اقتصادي وأخر اجتماعي :

أ ـ الدور الاقتصادي : ويتمثل في

- مزج عوامل الإنتاج بهدف إنتاج سلع وخدمات ذات قيمة اكبر من الوسائل المستعملة لضمان تحقيق اكبر ربح ممكن.

elbassair.net

• مكافأة عوامل الإنتاج المستعملة في شكل عوائد عوامل الإنتاج من أجور وفائدة وريع وربح نظير مشاركاتهم في عملية الإنتاج.

• تحديث طرق الإنتاج لإبداع وابتكار سلع وخدمات جديدة تستجيب لمتطلبات ورغبات المستهلكين.

ب ـ الدور الاجتماعي:

ويتمثل في دورين أحدهما تجاه الأجراء والأخر تجاه المستهلكين:

– يقضي العمال جزء هام من حياتهم داخل المؤسسة، لذلك فعلى المؤسسة أن توفر لهم شروط عمل وامن ونظافة تتطابق مع المبادئ الإنسانية.

– تؤثر المؤسسة على أذواق المستهلكين بواسطة الدعاية والإشهار.

4 ـ تصنيف المؤسسات الاقتصادية:

لتوضيح تصنيف المؤسسات الاقتصادية وفقا لعدد من المعايير ندرج الشكل التالي:

شكل تخطيطي لتصنيف المؤسسات

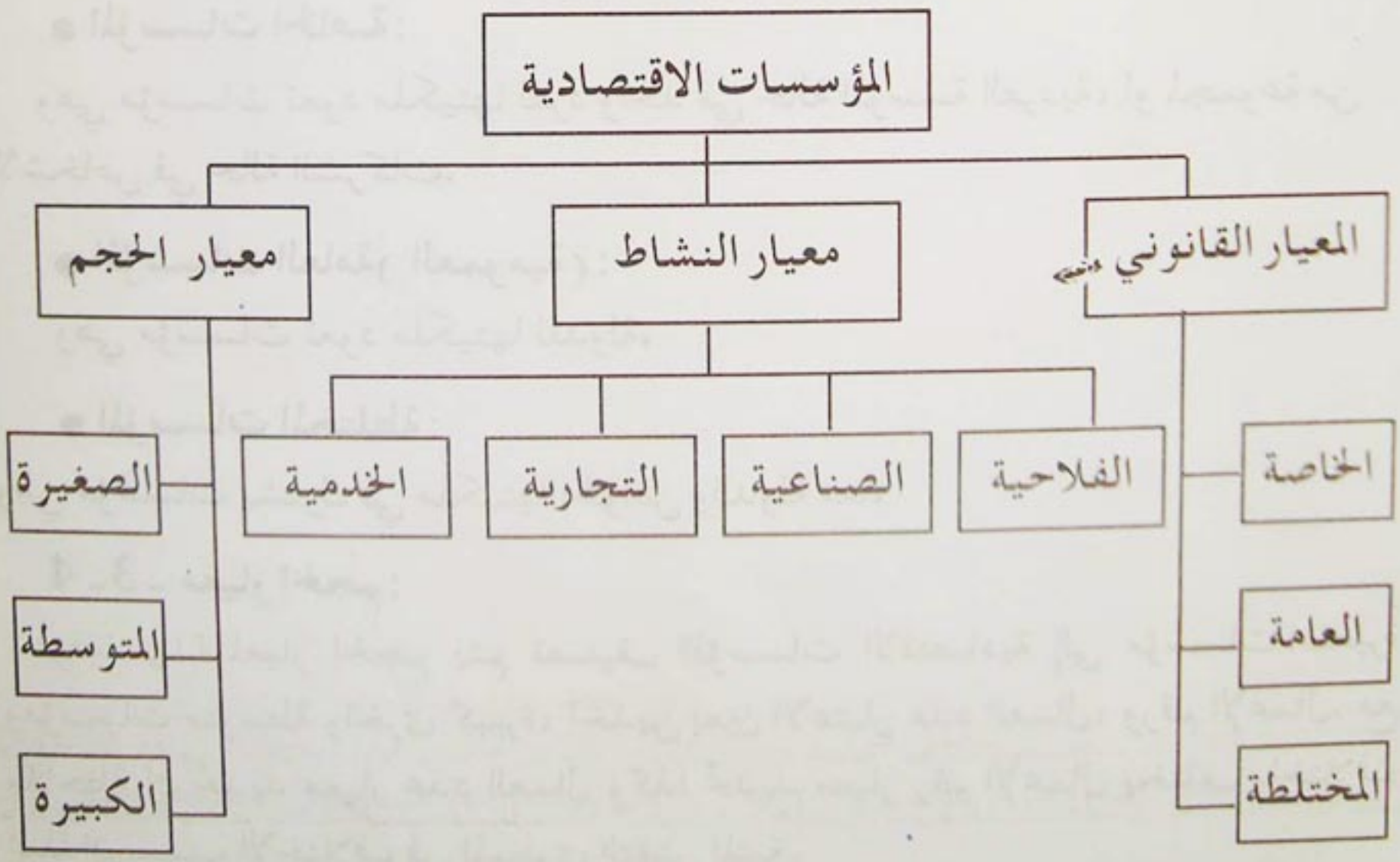

elbassair.net

4 ـ 1 ـ معيار النشاط :

وفقا لهذا المعيار يتم التمييز بين الأنواع التالية :

❖ **المؤسسات الفلاحية :**

وهي مؤسسات يتمثل نشاطها في الإنتاج الزراعي الحيواني.

❖ **المؤسسات الصناعية :**

وهي مؤسسات تقوم بتحويل المواد الأولية إلى منتجات صناعية.

❖ **المؤسسات التجارية :**

وهي مؤسسات يتلخص نشاطها في شراء وبيع السلع دون إدخال أي تغيير عليها.

❖ **المؤسسات الخدمية :**

وهي مؤسسات يتلخص نشاطها في تقديم خدمات سوقية أي بمقابل نقدي.

4 ـ 2 ـ المعيار القانوني :

وفقا لهذا المعيار يتم تصنيف المؤسسات على أساس طبيعة الملكية وتبعا لذلك نستطيع أن نميز بين الأنواع التالية :

● **المؤسسات الخاصة :**

وهي مؤسسات تعود ملكيتها لفرد واحد في حالة المؤسسة الفردية، أو لمجموعة من الأشخاص في حالة الشركات.

● **المؤسسات العامة(العمومية) :**

وهي مؤسسات تعود ملكيتها للدولة.

● **المؤسسات المختلطة :**

وهي مؤسسات يشترك في ملكيتها الخواص والدولة معا.

4 ـ 3 ـ معيار الحجم :

وفقا لهذا لمعيار الحجم يتم تصنيف المؤسسات الاقتصادية إلى مؤسسات صغيرة ومؤسسات متوسطة وأخرى كبيرة، آخذين بعين الاعتبار عدد العمال، ورقم الإعمال. مع ملاحظة أن تحديد معيار عدد العمال وكذا تحديد معيار رقم الإعمال يختلف باختلاف البلدان بسبب الاختلاف في المستوى التقني المتبع.

elbassair.net

5 ـ المؤسسة ومحيطها :

يقصد بمحيط المؤسسة كل ما يقع خارج المؤسسة. ومن أجل القيام بوظائفها المختلفة، على المؤسسة أن تقيم مجموعة من العلاقات مع محيطها الذي يتمثل في :

5 ـ 1 ـ المحيط الاقتصادي :

يتمثل في قرارات السياسة الاقتصادية مثل السياسة الجبائية، الإعانات، سياسة الاستثمار...

وعلى المؤسسة أن تأخذ في الحسبان المؤسسات الأخرى المنافسة أثناء إعداد سياستها وخططها وبرامجها حتى تحقق الأهداف المرجوة من ذلك.

5 ـ 2 ـ المحيط القانوني :

وهو الإطار التشريعي و التنظيمي الذي يحدد شروط عمل المؤسسات مثل القانون التأسيسي، الشكل، إجراءات النظافة والأمن ...

5 ـ 3 ـ المحيط السياسي :

عبارة عن مجموعة القرارات المتخذة من طرف الدولة.

5 ـ 4 ـ المحيط التكنولوجي :

يتمثل في التقدم التقني، والابتكار الذي يغير في أنماط الإنتاج. إن تطوير تقنية معينة ينتج عنها تراجع تقنيات أخرى.

5 ـ 5 ـ المحيط الثقافي :

ويقصد به الدين، والعادات وتقاليد المجتمع، ومدى استجابة أفراد المجتمع للتغيرات الناتجة عن التطور في مختلف المجالات، فتغير أذواق المستهلكين يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار من قبل المؤسسات أثناء تحديد سياسة الإنتاج والبيع.

elbassair.net

المجال المفاهيمي الرابع :

المؤسسة الاقتصادية

الوحدة رقم (9) :
المؤسسة والتقييس

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ يبرز دور التقييس بالنسبة للمؤسسة والمستهلك.

مؤشرات التقويم :

- ❑ يحدد خصائص التقييس.
- ❑ يحدد أنواع المواصفات.
- ❑ يبرز فائدة التقييس بالنسبة للمنتج والمستهلك وحماية البيئة.

elbassair.net

إن عملية وضع أسلوب (أو نظام) بمواصفات قياسية تحدد الخصائص والأبعاد ومعايير الجودة وطرق التشغيل والأداء للمنتجات، في ظل تبسيط وتوحيد أنواعها وأجزائها بغية التقليص العددي لها وتسهيل التبادل في تجارة الجملة والتجزئة مع توحيد طرق الفحص والاختيار، تضمن التأكد من مدى مطابقة السلع والمنتجات للمواصفات المعتمدة، وتحقق انخفاضا في التكاليف واقتصادا في الوقت. كما تحقق النوعية والجودة اللتان تساهمان في حماية المستهلك وبيئته.

- ما هو التقييس ؟ وما هي مبادئه وأهدافه ؟
- ما هي المواصفة ؟ وما أنواعها ؟
- ما هي علاقة التقييس بالإنتاج والاستهلاك ؟

1 ـ مفاهيم أساسية

1 ـ 1 ـ تعريف التقييس :

يعرف التقييس حسب المنظمة الدولية للتقيس International Standards Organisation(I.S.O) : " نشاط يهدف إلى تحقيق الدرجة المثلى من النظام في محيط معين، من خلال وضع شروط للاستخدام الشائع والمتكرر، مع الأخذ بعين الاعتبار لمشاكل فعلية ومحتملة."

من التعريف السابق نلاحظ ما يلي :

- من الفوائد الهامة للتقييس تحسين ملائمة المنتجات (السلع والخدمات) للأغراض التي خصصت لها.
- يتضمن هذا النشاط بشكل خاص عمليات صياغة وإصدار وتطبيق المواصفات.

1 ـ 2 ـ تعريف المواصفة :

وهي عبارة عن وثيقة يتم وضعها بالاتفاق العام، وتقرها منظمة معترف بها، وتوفر للاستخدام العادي والمتكرر قواعد وإرشادات أو خصائص للأنشطة أو نتائجها، بهدف تحقيق الدرجة المثلى من المعطيات. وهي تستند على نتائج العلم والتقنية والتجربة. وتهدف إلى تحقيق الفوائد المثلى للمجتمع.

elbassair.net

1 ـ 3 ـ خصائص التقييس:

ـ يتجسد التقييس بوثيقة تبين خصائص منتج أو خدمة ما مثل مستوى الجودة، مستوى الأداء، الأمن،...الخ.

ـ يتضمن مختلف المصطلحات والرموز وطرق الاختبار والتغليف.

1 ـ 4 ـ مبادئ التقييس

يرتكز التقييس على المبادئ التالية:

- **التبسيط:**

يعني التقليل من التعقيد لتسهيل الفهم و تسهيل التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي، أي اختصار عدد نماذج المنتجات إلى العدد الذي يكفي لمواجهة الاحتياجات في وقت معين وذلك باختصار أو استبعاد النماذج الزائدة أو استحداث نموذج جديد ليحل محل نموذجين أو أكثر على ألا يخل ذلك بحاجة المجتمع ورغبات المستهلكين. لذا فهو يسمح بزيادة حجم الإنتاج وخفض التكاليف مع تحسين كبير في الخدمات.

- **التنميط:**

يعني توحيد مواصفتين أو أكثر لجعلها مواصفة واحدة. لقد أدى التنميط إلى زيادة الإنتاج كما هو الحال في التبسيط حيث يقلل من حجم التخزين ويزيد من سرعة دوران المخزون، ويؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين النوعية، كما يسمح بتبسيط القيد في مختلف السجلات. إن تحقق هذه المزايا يؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين جودته.

- **الاتفاق العام:**

يعني الاتفاق العام حول محتويات المواصفة القياسية وهذا من خلال تعاون جميع الجهات المعنية ووصولها إلى فهم متبادل لوجهات نظر بعضها البعض.

- **القابلية للتطبيق:**

إن الاتفاق على مواصفة لا يكون لها أية قيمة إذا لم تكن قابلة للتطبيق وتأدية هدفها في خدمة المستعملين وتوفر لهم ما يلبي رغباتهم.

elbassair.net

- **الوصول إلى الحل الأنسب :**

إن وضع المواصفات يتطلب اختيار الحل الأنسب من خلال وضع أولويات للحالة التي يتم دراستها مع الأخذ بعين الاعتبار :

- الاختيار العقلاني الأفضل من الاختيارات المطروحة.
- أن يتميز هذا الاختيار بالثبات النسبي لمدة من الزمن.

- **المراجعة الدورية :**

تفرض التطورات العلمية والتكنولوجيا المتسارعة مراجعة دورية للمواصفات بما يسمح الانسجام مع هذه التطورات واحتياجات المستعملين.

- **تحقيق الملائمة للاستعمال :**

إن الجودة لا تعني صلاحية المنتج لاستعماله في كل مكان وإنما يجب أن ترتبط بظروف الاستخدام وهذا ما يتطلب وجود مواصفات تأخذ بعين الاعتبار ظروف تطبيقها.

- **مدى إلزامية المواصفة :**

عند وضع المواصفة يجب دراسة كونها إلزامية أو اختيارية من خلال الأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة وعلاقة المواصفة بالقوانين السارية المفعول في البلد. يكون تطبيق المواصفة إلزاميا عندما يتعلق الأمر بالقضايا التالية :

- سلامة وصحة المواطن.
- منع الغش.
- حماية البيئة.
- الأمن الوطني.

1 - 5 - أهداف التقييس

إن التقييس ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة فعالة لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها :

- **تخفيض التكاليف :**

هذا التخفيض يتحقق من خلال الاقتصاد في النفقات الإدارية وتكاليف الإنتاج والتوزيع.

elbassair.net

● **زيادة الكفاءة الإنتاجية :**

يؤدي الاقتصار على عدد محدد من النماذج والأنواع إلى تشغيل الآلات لفترات طويلة أي زيادة إنتاجيتها، كما أن انخفاض عدد العمليات الإنتاجية يحسن من كفاءة العمال.

● **تحسين جودة المنتجات :**

إن استخدام الأجهزة الدقيقة وتحسن خبرة العمال من خلال الاقتصار على إنتاج عدد محدود من المنتوجات يسمح بضبط الجودة ورفع مستواها.

● **الحفاظ على المواد والموارد :**

يحقق وفرة المواد واللوازم بسبب :

– تحسين تصاميم المنتجات من خلال الاقتصار على عدد محدود من أنواع المنتجات والأحجام والمقاسات.

– حسن استغلال المواد من خلال الاعتماد على مواد بديلة نتيجة الأبحاث قبل وضع المواصفات.

● **التبادلية :**

مبدأ التبادلية أي مدى قدرة المنتج على إنتاج عدد كبير من الأجزاء المتماثلة في الحجم والشكل إلى الحد الذي يضمن استبدال جزء منها بجزء أخر له نفس درجة الأداء.

● **السلامة والحماية :**

يهدف التقييس إلى حماية الإنسان في صحته وأمنه.

1 ـ 6 ـ أنواع المواصفات :

أ ـ المواصفات المتعلقة بالمصطلحات والتعاريف :

توجد للمواصفات المتعلقة بالمصطلحات أهمية كبرى في عملية التقييس، باعتبارها وسيلة اتصال وتفاهم من خلال توحيدها للغة المستخدمة بين الجهات ذات العلاقة، وعليه فمن الأهمية تعريف المصطلحات المستخدمة في الوثائق القانونية والفنية بشكل واضح ودقيق، مثل توحيد الرموز المستعملة في الوزن Kg.

elbassair.net

ب ـ المواصفات الأساسية (القاعدية) :

وهي تلك التي تشكل أساس العديد من مجالات تقييس المنتجات والنشاطات مثل مواصفات I.S.O المتعلقة بالوحدات الدولية في مختلف المجالات.

ج ـ مواصفات الأبعاد والقياسات :

تحدد أبعاد وقياسات قطع وأدوات معينة تستخدم في الصناعة لتكون بشكل موحد في جميع أنحاء العالم مثل المواصفات الخاصة بأبعاد وقياسات البراغي والمسامير.

د ـ مواصفات الأداء :

وهي المواصفات التي تحدد أداء المنتجات النهائية التي تحقق متطلبات الجودة المناسبة التي يسعى إليها المستهلك اعتمادا على الاعتبارات الفنية والاقتصادية.

هـ ـ مواصفات الاختبار وضبط الجودة :

وهي تلك المواصفات والإجراءات المتعلقة بتحديد طرق الاختبار والتحليل لضبط الجودة.

2 ـ التقييس في المؤسسة

تعتمد المؤسسة في مختلف أنشطتها الخاصة بعمليات الشراء والإنتاج والبيع على استخدام مواصفات أساسها المواصفات الوطنية في أغلبها. إلاّ أنّ هذه المواصفات التي أعدت بغرض استخدامها من جميع الجهات قد لا تلبي احتياجات المؤسسة وعليه إذا أرادت تفصيلا أكثر وأدق لإدارة أعمالها عليها إضافة معلومات للمواصفة الوطنية.

أن مواصفة المؤسسة تشكل القاعدة التي يرتكز عليها العاملون عند التصميم أو شراء مدخلات الإنتاج مما يوفر الجهد والمال والوقت اللازم لدراسة أي موضوع أو تصميم جديد. تسمى هذه المواصفات بمواصفات المنتوج والتي تحدد الخصائص الفنية لمنتوج معين مثل نوع المادة الداخلة في التصنيع وأبعادها وشكلها ولونها...الخ.

2 ـ 1 ـ علاقة التقييس بالإنتاج

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى إنتاج منتجات ذات جودة عالية من أجل ضمان تصريفها. ولضمان جودة المنتج تسهر المؤسسة على ما يلي :

- إعطاء تعريف دقيق لخصائص المواد المشتراة.

elbassair.net

- التحقق من جودة المشتريات.
- الحصول على مواد تستجيب للخصائص التقنية للمنتج أو الخدمة.
- ضمان تعويض قطع الغيار للمستهلك.
- المعرفة الجيدة للموردين والعمل على تحقيق استقلاليتها عنهم.
- السعي إلى تخفيض أسعار الشراء.
- انجاز الدراسات المتعلقة بتصاميم الإنتاج.
- تبسيط الإنتاج من خلال تقليص عدد أنواع المنتجات.
- تعريف الحلول المثلى مع الأخذ بعين الاعتبار للوسائل المتاحة.
- تحسين مستوى الأداء.
- القضاء على كل التكاليف الزائدة.

2 ـ 2 ـ علاقة التقييس بالتوزيع

تهدف المؤسسة إلى ضمان توزيع منتجاتها في أحسن الظروف من خلال:

- تحسين نوعية تسيير المخزون مع التقليص في تكاليف التوزيع عن طريق اعتماد طرق توزيع نموذجية.
- ترقية المنتجات.
- تطبيق أساليب الدعاية والإشهار للمنتجات.
- ضمان النوعية للمستهلك.
- الأمن والصحة.
- حماية البيئة والمحيط.
- حماية المستهلك:

لقد حدد القانون رقم 02/89 قواعد حماية المستهلك المتمثلة في:

- الحق في الإعلام.
- الحق في الأمن والضمان.
- الحق في الاختيار.
- الحق في الاستشارة عند إعداد المواصفات.
- الحق في حماية بيئته ومحيطه.

elbassair.net

المجال المفاهيمي الرابع :

المؤسسة الاقتصادية

الوحدة رقم (10) :

المؤسسة الاقتصادية والوظيفة التجارية

الكفاءات المستهدفة :

- يحدد مراحل عمليتي التموين والتسويق.

مؤشرات التقويم :

- يحدد مراحل عملية الشراء.
- يحدد مراحل عملية التسويق.

elbassair.net

تسعى كل مؤسسة اقتصادية إلى تحقيق أقصى ربح ممكن من خلال إنتاج وبيع اكبر كمية ممكنة من المنتجات. ولتحقيق هذا الهدف تقوم المؤسسة بمجموعة من الوظائف من بينها الوظيفة التجارية.

- فما هي أنواع وظائف المؤسسة ؟
- وما المقصود بالوظيفة التجارية ؟
- وما هي مراحل عمليتي التموين والتسويق ؟

1 ـ وظائف المؤسسة الاقتصادية

1 ـ 1 ـ تعريف الوظيفة :

الوظيفة عبارة عن مجموعة من المهام والأنشطة التي يمكن أن تكون من طبيعة مختلفة إلا أنها تخدم نفس الهدف. فمثلا تتضمن الوظيفة التجارية أنشطة دراسة السوق وأنشطة لعمليات المبيعات.

1 ـ 2 ـ أنواع الوظائف :

يمكن تصنيف وظائف المؤسسة الاقتصادية الى ما يلي :

- **وظيفة الإنتاج :**

تتضمن الأنشطة المتعلقة بإنتاج المنتجات، تنظيم العمل، اختيار المواد الأولية، اختيار التجهيزات وتركيبها، مراقبة الإنتاج...الخ.

- **الوظيفة التجارية :**

وتتعلق بالأنشطة الخاصة بالشراء والبيع ، خدمات ما بعد البيع، البحث عن منافذ التسويق، ترقية المبيعات...الخ.

- **الوظيفة المالية :**

تتضمن الأنشطة المتعلقة بتحديد احتياجات المؤسسة من الأموال، وسائل التمويل، تسيير الأموال...الخ.

elbassair.net

● **الوظيفة المحاسبية :**

ويتعلق الأمر هنا بالمحاسبة العامة من اجل معرفة المركز المالي للمؤسسة، وكذلك بالمحاسبة التحليلية من اجل تحديد تكاليف المنتوج في مختلف مراحل عملية الإنتاج.

● **وظيفة الأمن :**

وتتعلق بحماية الممتلكات والأشخاص حيث تهتم بالصحة، الوقاية من الحوادث، الوقاية من الحرائق، الصيانة...الخ.

● **الوظيفة الإدارية :**

تتضمن عمليات التخطيط، والقيادة، والتنظيم، الرقابة.

2 ـ الوظيفة التجارية :

وتتعلق بالأنشطة الخاصة بعمليات التموين (الشراء، وتسيير المخزونات)، والتسويق، وخدمات ما بعد البيع.

2 ـ 1 ـ التموين :

يقصد بها كل العمليات المتعلقة بشراء السلع والخدمات التي تحتاج إليها المؤسسة لضمان سيرها واستمرارها وتسيير مخزونها. ويتمثل دورها في :

– توفير أحسن المواد أو السلع في الوقت المناسب من حيث الكمية والنوعية وبأقل التكاليف وبأفضل الشروط.

– ضمان انتظام عملية الاستلام حتى يتم العمل بدون انقطاع.

والشكل التالي يوضح الوظيفة التجارية في كل من:
المؤسسة التجارية والمؤسسة الصناعية.

حالة المؤسسة التجارية

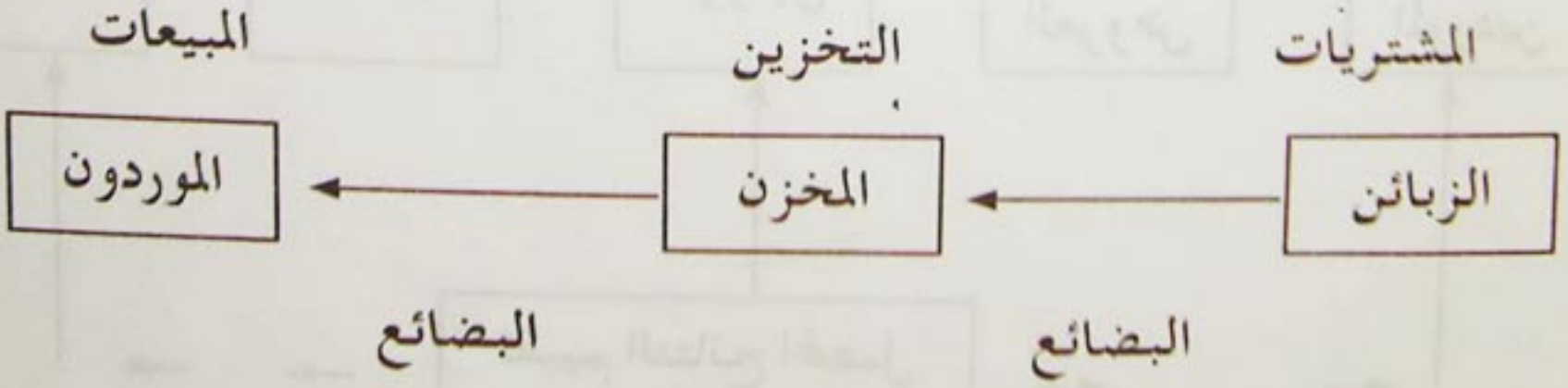

elbassair.net

حالة المؤسسة الصناعية

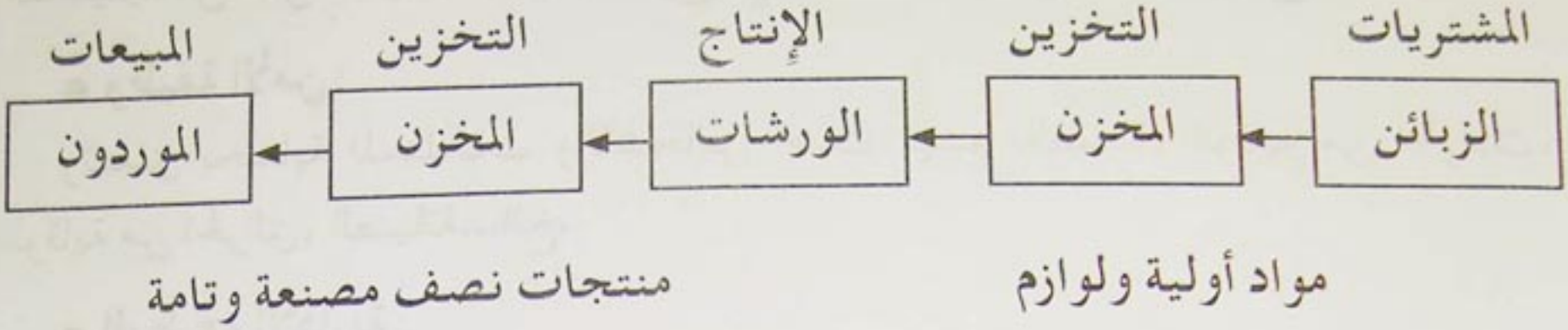

مما سبق نستخلص أن عملية التموين تتكون من:

- **عملية الشراء**
- **تسيير المخزونات**

ب ـ عملية الشراء

- **تعريف عملية شراء:**

وهي العملية التي تقوم على أساس تحديد الاحتياجات من مختلف المواد والسلع ومن ثم البحث عن الموردين، واختيار الموردين، وتقديم الطلبية، ومتابعة تنفيذ الطلبية إلى غاية استلامها ومراقبة عملية الاستلام.

- **مراحل عملية الشراء:**

يمكن توضيحها بالمخطط التالي:

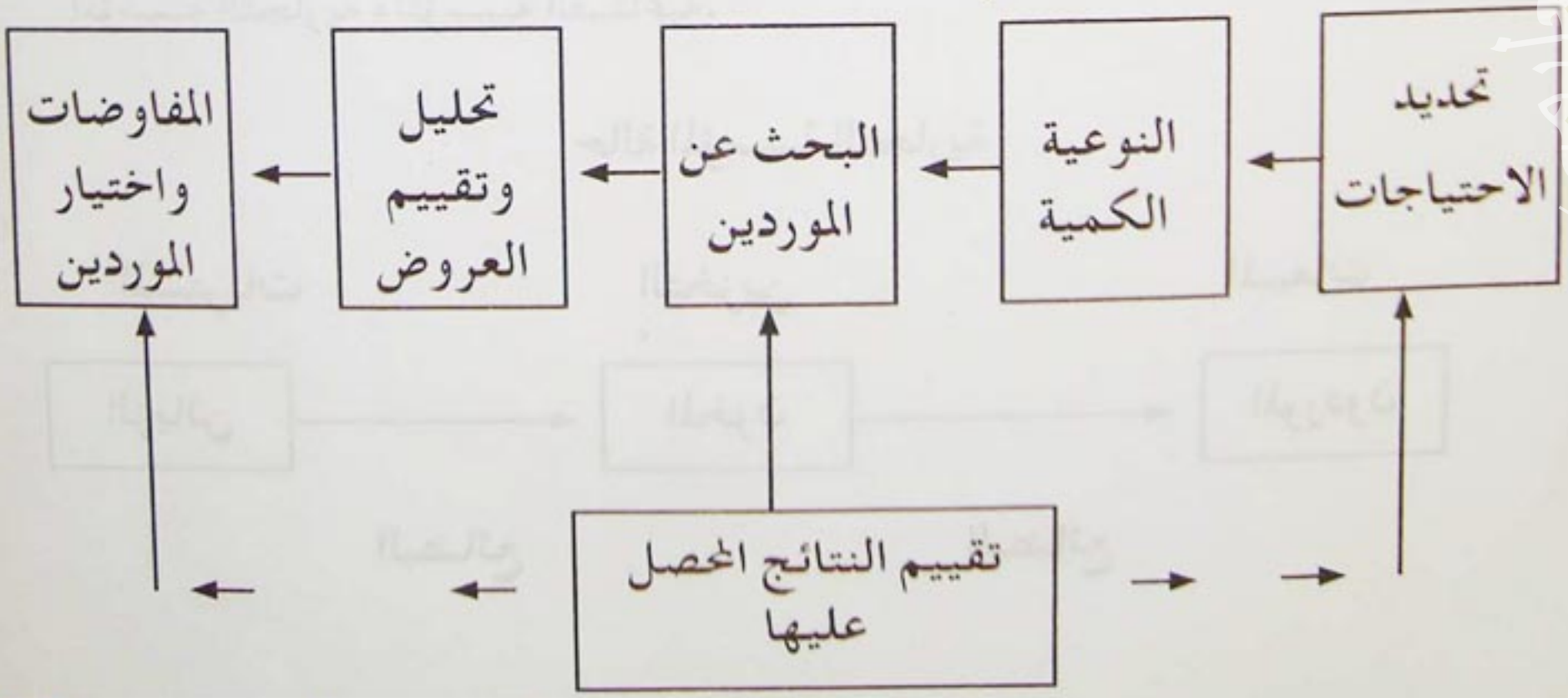

elbassair.net

- **تحديد الاحتياجات :**

يقصد بذلك تحديد الكمية الواجب شرائها بعد تحديد الكمية الموجودة في مخازن المؤسسة بهدف ضمان تغطية فترة معينة دون انقطاع لنشاط المؤسسة.

- **البحث عن الموردين :**

ويتحقق ذلك بالعمل على معرفة مختلف موردي المواد الأولية في حالة المؤسسة الصناعية، والبضائع في حالة المؤسسة التجارية، والحصول على المعلومات الكافية الخاصة بنشاطهم من ناحية :

- الأسعار المطبقة.
- نوعية المواد أو السلع.
- مدة التسليم.
- شروط الدفع أو التسديد.
- التخفيضات التجارية والمالية التي يمكن الاستفادة منها.

- **تحليل وتقييم العروض :**

بعد تحديد الاحتياجات بدقة ومختلف العروض المقدمة من الموردين، تتم عملية تحليل وتقييم العروض المستلمة سواء من خلال الدعوة للمناقصة أو الاتصال المباشر.

- **المفاوضات واختيار الموردين :**

تعتبر مرحلة مهمة في عملية الشراء حيث تتم المفاوضات من خلال لقاءات تجمع ممثلي المؤسسة مع الموردين للتفاوض حول الشروط الواجب توفرها في المواد والسلع موضوع الشراء.

وفي ما يلي أهم هذه الشروط :

- مواصفات المواد والسلع موضوع الشراء وطرق المراقبة للتأكد من مطابقتها للمواصفات.
- تحديد السعر.
- تحديد طرق الدفع أو التسديد بدقة.
- تحديد طرق تسليم المواد أو البضائع.
- مدة التسليم والعقوبات في حالة التأخر.

elbassair.net

على ضوء نتائج المفاوضات يتم اختيار المورد الذي يقدم أدنى سعر ممكن وأحسن الشروط الممكنة.

يتوج اختيار المورد أو الموردين بتقديم الطلبية ومن ثم استلام المواد والسلع ومراقبة تطابقها مع الشروط المتفق عليها مثل الكمية، النوعية...

ج ـ تسيير المخزونات

يشكل مرحلة هامة من مراحل التموين. ويقصد به التسيير المادي للمخزونات بمختلف أنواعها من حيث الترتيب في المخزن، حفظ المواد والسلع، التسيير العقلاني للمخزونات (تحديد تاريخ تقديم الطلبية والكمية المطلوبة).

وعليه فان الانشغال الرئيسي للمسيرين ينصب على:

- تحديد الحد الأدنى للتموين بما يسمح بتغطية الاحتياجات لضمان السير الحسن للعمل حتى موعد استلام الكميات المطلوبة.
- تخفيض الأعباء المتعلقة بتسيير المخزونات (أعباء الاقتناء، أعباء الحفظ، أعباء التوزيع، الأعباء المالية).

2 ـ 2 ـ التسويق

أ ـ تعريف التسويق:

يتمثل في الأنشطة التي تسمح للمنتج بوضع السلعة أو الخدمة تحت تصرف المستهلك بالمواصفات التي ترضيه وفي الوقت والمكان المناسبين وبالقَدَر المطلوب.

ب ـ المراحل المتعلقة بالتسويق:

- **دراسة السوق:**

إن دراسة السوق بالنسبة للبائع تتمثل في معرفة وتحديد الكمية الواجب عرضها وكذلك عدد الزبائن المهتمين بالسلعة أو الخدمة التي يعرضها للبيع والعرض الخاص بنفس السلعة أو الخدمة من طرف بائعين آخرين منافسين.

إن دراسة السوق تتمثل في التحليل الكمي والنوعي للسوق أي عرض وطلب السلعة أو الخدمة من خلال:

- معرفة القدرة الشرائية للمستهلكين.
- معرفة احتياجات الزبائن من المنتجات الحالية والجديدة.
- رغبات وأذواق الزبائن.

elbassair.net

قنوات التوزيع:

يقصد بها السبيل الذي تسلكه السلعة في انسيابها من المنتج إلى المستهلك.

ويمكن التمييز بين عدة إشكال:

أ ـ من المنتج إلى المستهلك مباشرة:

يسلكه عادة صغار المنتجين في بيع منتجاتهم للمستهلك النهائي على نطاق محدود جدا.

مخطط يمثل التوزيع المباشر

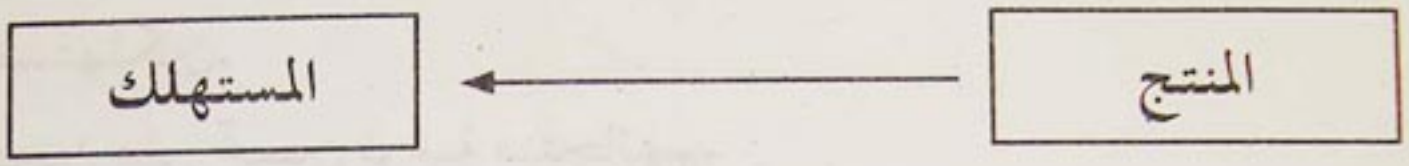

مثال على ذلك حالة البيع في مكان الإنتاج أو البيع بالمراسلة.

ب ـ التوزيع القصير:

وهي حالة تصريف المنتجات عن طريق تجار التجزئة ويكون المسلك من الشكل التالي:

مخطط يمثل التوزيع القصير

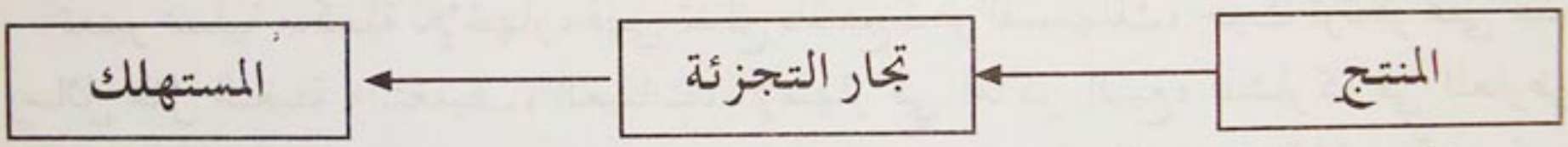

ج ـ التوزيع الطويل التقليدي:

ويتمثل المسار من المنتج إلى تجار الجملة، فتجار التجزئة ثم المستهلك النهائي.

مخطط يمثل التوزيع الطويل التقليدي

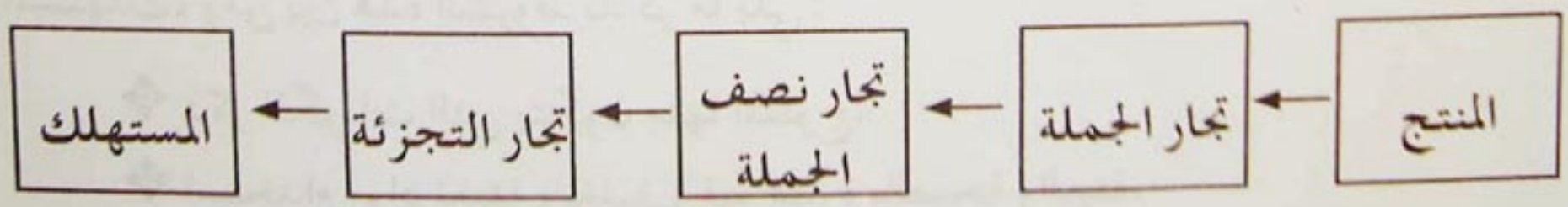

- **الإشـــهار:**

يتمثل في مجموعة الوسائل المستعملة لإعلام الجمهور بهدف توليد الرغبة لديه لشراء السلعة أو الخدمة.

elbassair.net

أ ـ الأهداف :

ـ الهدف الأساسي هو زيادة قيمة المبيعات.

ـ الأهداف الجزئية نذكر منها :

- التعريف بمنتج جديد، بعلامة جديدة أو بطريقة توزيع جديدة.
- تغيير عادات المستهلكين.
- طمأنة الزبون.

ب ـ فوائد الإشهار:

ـ إعلام المستهلكين.

ـ تجبر المنتجين على تحسين نوعية منتجاتهم.

ج ـ سلبيات الإشهار:

ـ تساهم في ارتفاع أسعار السلع والخدمات بسبب ارتفاع تكلفة الإشهار.

ـ التأثير على سلوك المستهلك وذلك بافتعال حاجات عديمة الأهمية.

● ترقية المبيعات :

تعتبر عملية مكملة للإشهار، فهي تدفع بالمنتج نحو المستهلك، حيث ترتكز على عدة وسائل مثل التعبئة والتغليف، العينات، الإشهار في أماكن البيع، المشاركة في المعارض والأسابيع التجارية وتقديم تخفيضات مؤقتة، تقديم هدايا، إجراء مسابقات تمنح فيها جوائز.

ج ـ حماية المستهلك :

يلزم القانون المنتجين احترام شروط ومواصفات معينة عند إنتاج وتوزيع السلع لحماية المستهلك، ومن بين هذه الشروط نذكر ما يلي :

- ذكر المكونات التي يتكون منها المنتوج.
- استخدام مواد تعبئة وتغليف غير ضارة بالصحة والبيئة.
- ذكر تاريخ الإنتاج وتاريخ انتهاء مدة صلاحية المنتوج.
- الوزن الصافي للمنتوج.
- ذكر إرشادات تتعلق بعملية نقل المنتوج وطريقة استعماله.

elbassair.net

المجال المفاهيمي الخامس :

المانجمنت (علم التسيير)

الوحدة رقم (11) :

المبادئ الأساسية للمانجمنت

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ يبين دور المسير في المنظمة

مؤشرات التقويم :

- ❑ يحدد الوظائف الأساسية لعملية التسيير
- ❑ يبين دور المسير.

elbassair.net

1 ـ المانجمنت (علم التسيير)

تعريف المانجمنت :

من الصعب إعطاء تعريف واحد شامل لمفهوم المانجمنت أو إدارة الأعمال، لذا نقدم التعاريف التالية :

- تعريف جون مي John Mee

"الإدارة هي فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد حتى يمكن تحقيق أقصى رواج وسعادة لكل من صاحب العمل والعاملين مع تقديم أفضل خدمة ممكنة للمجتمع".

- تعريف هنري فايول Henri Fayol

"أن معنى أن تدير هي أن تتنبأ، وتخطط، وتنظم، وتصدر الأوامر، وتنسق، وتراقب".

- تعريف فردريك تايلور Taylor Frederik

"إن الإدارة هي أن تعرف بالضبط ماذا تريد، ثم تتأكد من أن الأفراد يؤدونه بأحسن طريقة و بأقل تكلفة ممكنة".

من التعاريف سابقة الذكر، يمكن اعتبار إدارة الأعمال بأنها عملية مركبة، تشمل التنبؤ والتخطيط والتنظيم والقيادة (التوجيه) والتنسيق والرقابة، بغية تحقيق الأهداف المسطرة بأقل تكلفة ممكنة عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية و الموارد الأخرى.

2 - الوظائف الأساسية لعملية التسيير

يجب هنا التمييز بين وظائف المنظمة(المشروع) ووظائف التسيير. فوظائف المشروع مثل التمويل والإنتاج والتسويق تختلف باختلاف نوع نشاط المشروع.

أما وظائف التسيير فهي مشتركة بين مختلف المنظمات وتتمثل في ما يلي :

- **التخطيط** : تحديد أهداف المنظمة ووسائل تحقيق هذه الأهداف.
- **التنظيم** : توزيع المهام وتفويض السلطة اللازمة.
- **التوجيه** (القيادة) : التأثير على المرؤوسين وتوجيههم وتحفيزهم نحو تحقيق أهداف المنظمة.

elbassair.net

• **الرقابة**: تقويم النشاط الفعلي للمنظمة ومقارنته بالنشاط المخطط.

وسوف نتعرض لهذه الوظائف بالتفصيل لاحقا.

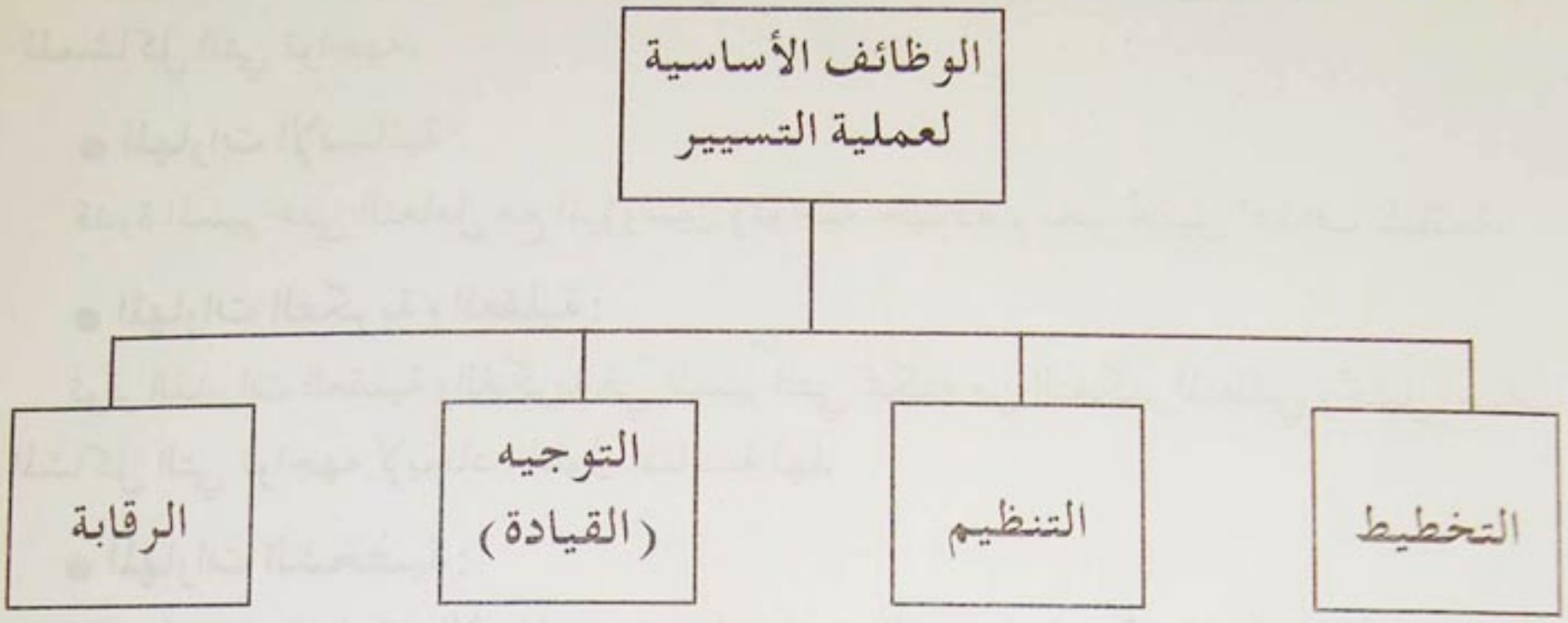

3 - المنظمة والمسير

3-1 - تعريف المنظمة:

المنظمة في المفهوم الاقتصادي هي كيان اقتصادي مستقل يتم فيه جمع عوامل الإنتاج المختلفة من طبيعة وعمل ورأس المال، من طرف شخص يدعى المنظم، للقيام بإنتاج منتجات بهدف تحقيق أقصى ربح ممكن.

3-2 - المسـيّر

أ- تعريف المسيّر

هو الشخص "الذي يسير نشاطات المنظمة بفاعلية ويمكنها من تنفيذ أعمالها من خلال إدارة وتوجيه النشاطات الجارية بحكم السلطة الرسمية الممنوحة له وبحكم مركزه الوظيفي".

ويعرف أيضا بأنه الشخص المسؤول عن توجيه أعمال الآخرين.

ب- مهارات المسيّر

حتى ينجح المسير في تحقيق مهامه والمتمثلة في أهداف المنظمة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المهارات التي تميزه عن مرؤوسيه نذكر منها ما يلي:

elbassair.net

● **المهارات الفنية:**

توفر المعرفة العلمية والخبرة الكافية في مجال عمله التي تمكنه من إيجاد أنسب الحلول للمشاكل التي تواجهه.

● **المهارات الإنسانية:**

قدرة المسير على التعامل مع المرؤوسين وتوجيه جهودهم نحو تحقيق أهداف المنظمة.

● **المهارات الفكرية والعقلية:**

توفر القدرات العقلية والفكرية في المسير التي تمكنه من التفكير المنطقي وتحليل أسباب المشاكل التي تواجهه لإيجاد الحلول المناسبة لها.

● **المهارات الشخصية:**

وتتمثل في النزاهة والإخلاص في العمل، والقدرة على تحمل المسؤولية ومجابهة المشاكل بشجاعة، وروح المبادرة، والقدرة على جلب ثقة الآخرين واحترامهم.

ج- دور (وظائف) المسيّر

يقوم كل مسير بغض النظر عن موقعه في المنظمة بأداء أربع وظائف أساسية نقوم بعرضها بصورة موجزة تاركين التفصيل لمواضيع لاحقة:

- التخطيط: يقوم المسير بتخطيط المهمة المكلف بها.
- التنظيم: يقوم بتنظيم العمل الذي يشرف عليه.
- التوجيه (القيادة): يقوم بتوجيه وتحفيز المرؤوسين الخاضعين لسلطته.
- الرقابة: التأكد من أن ما تم تنفيذه مطابق لما خطط له. واكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها وكيفية تصحيحها.

وبالإضافة إلى الوظائف الأساسية السابقة، هناك مجموعة من الوظائف الثانوية يقوم بها المسير نذكر منها:

- استقبال زوار المنظمة.
- التحدث باسم المنظمة وتمثيلها في الندوات والمؤتمرات.
- تمثيل المنظمة في إبرام الصفقات وتوقيع العقود.

elbassair.net

المجال المفاهيمي الخامس :

المانجمنت (علم التسيير)

الوحدة رقم (12) :

التخطيط والتنظيم

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ يبين دور التخطيط والتنظيم في عملية التسيير

مؤشرات التقويم :

- ❑ يحدد أنواع وأهداف التخطيط.
- ❑ يحدد خطوات وأنواع التنظيم.

elbassair.net

الوضعية

إن العمل بدون تخطيط يعتبر مضيعة للوقت والجهد، إذ تعم الفوضى والارتجالية ويصبح الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه بعيد المنال. وتبرز أهمية التخطيط كذلك في توقعاته المستقبلية وما قد يحمله المستقبل من تقلبات حيث أن الأهداف المراد تحقيقها هي أهداف مستقبلية تتم خلال فترة زمنية محددة قد تطول وقد تقصر مما يفرض على الإدارة وضع الافتراضات اللازمة لما قد يكون عليه هذا المستقبل وتكوين فكرة عما سيكون عليه الأمر عند البدء في تنفيذ الأهداف وخلال مراحل التنفيذ المختلفة.

فما المقصود بالتخطيط ؟ وما هي أنواعه ؟وما هي أهداف وظيفة التخطيط ؟

1-1 - تعريف التخطيط

يعتبر التخطيط من بين الوظائف القيادية والهامة في إدارة أية منظمة، ومن الصعب إعطاء تعريف واحد وشامل له، لذا نقوم في ما يلي بعرض مجموعة من التعاريف:

- التخطيط هو التقرير بما يجب عمله في المستقبل، وكيف ومتى يتم هذا العمل، ومن ذا الذي يقوم به.
- التخطيط هو عملية هادفة تتضمن الاختيار بين البدائل من الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد مع تحديد الوسائل لبلوغها.
- التخطيط عبارة عن التنبؤ بما سيكون عليه الأمر في المستقبل مع الاستعداد له.

ومن التعاريف سابقة الذكر، يمكن اعتبار التخطيط بأنه عملية مركبة تشتمل على عدد من الخطوات المنطقية نوجزها في ما يلي:

أ- التحديد المسبق للأهداف المراد تحقيقها.

ب- وضع السياسيات والقواعد التي يتم أخذها بعين الاعتبار في اختيار أسلوب تحقيق الهدف.

ج- اختيار بديل من بين البدائل المتاحة لتحقيق الهدف المطلوب.

د- تحديد الإمكانيات اللازمة للتنفيذ، مع تحديد الإمكانيات المتاحة فعلاً، وتحديد كيفية توفير الإمكانيات غير المتاحة.

هـ- تحديد الأنشطة اللازمة وكيفية القيام بها لتحقيق الهدف.

elbassair.net

و - إعداد البرامج الزمنية الضرورية لتحقيق الهدف، مع مراعاة الترتيب الزمني للقيام بهذه الأنشطة و تحديد المسؤولية عن تنفيذها.

1-2-أنواع التخطيط :

يتم التمييز بين الخطط من خلال المعايير التالية :الزمن، النشاط، الشمول.

أولا : المعيار الزمني :

وفق هذا المعيار تقسم الخطط إلى :

- **الخطة طويلة الأجل (الإستراتيجية) :**

هي الخطة التي تكون مدتها تزيد عن خمس سنوات، وتسمى بالإستراتيجية بسبب ارتباطها بالسياسيات والأهداف الرئيسية للمنظمة، ويرتبط مفهومها أيضا بوجود طرف أخر يراد التأثير عليه (المنافس،الزبون،المورد...الخ). وهذه الخطة تكون من مسؤولية الإدارة العليا (المركزية)، وتقسم الخطة طويلة الأجل إلى مجموعة من الخطط متوسطة الأجل.

- **الخطة متوسطة الأجل :**

تكون مدة الخطة متوسطة الأجل تتراوح ما بين سنة وخمس سنوات، وهي ترجمة الأهداف الرئيسية للمنظمة إلى برامج عمل عامة و تحديد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الهدف. وهذه الخطة تكون من مسؤولية الإدارة الوسطى، وتقسم الخطة متوسطة الأجل بدورها إلى مجموعة من الخطط قصيرة الأجل.

- **الخطة قصيرة الأجل :**

هي الخطة التي تكون مدتها أقل من سنة ويتم فيها تحويل الخطط والبرامج العامة إلى برامج عمل تفصيلية، وتقوم بتنفيذ هذه الخطة الإدارة القاعدية.

ثانيا : معيار النشاط :

وفق هذا المعيار تقسم الخطط إلى :

- **خطط الإنتاج :**

وفيها يتم تحديد نوعية وحجم الإنتاج ومراحله...الخ

- **خطط الاستثمار :**

وفيها يتم تحديد نوع الاستثمارات المبرمجة والمبالغ المخصصة لها وكيفية تمويلها.

- **خطط التوزيع :**

وتتضمن سياسات التوزيع المنتهجة من طرف المنظمة.

elbassair.net

● **خطط البحث والتطوير :**

وتتضمن سياسات البحث العلمي المتبعة من طرف المنظمة بغية الوصول إلى منتجات تنافسية يمكن تسويقها.

ثالثا : معيار الشمول (النطاق)

وفق هذا المعيار يمكن تصنيف الخطط إلى :

● **السياسات :**

السياسات هي تصريح عام يسترشد بها المرؤوسون عند اتخاذهم القرارات. فالسياسة لا تعلم المدير الفرعي ماذا يعمل بالضبط، ولكنها تحدد له المجال الذي سيتخذ قراراته داخله. هذه السياسات توضع من طرف الإدارة العليا. مثلا إذا كانت سياسة المنظمة تتمثل في فتح فروع للتوزيع (البيع) في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، هذه السياسة تسمح لمدير المبيعات بأن يفتح مثل هذه الفروع دون الرجوع إلى الإدارة العليا في كل مرة.

● **الإجراءات (الأوامر) :**

الإجراءات هي عبارة عن خطط تتضمن وسيلة تنفيذ الأنشطة، وهي بذلك تحتوي على التفاصيل الدقيقة للكيفية التي يجب إتباعها لتنفيذ النشاط المعني، وهي تعتبر كمرشد للعمل وليس للتفكير. مثلا إن عملية فتح الفرع الذي قام بها مدير المبيعات في المثل السابق يعتبر إجراء.

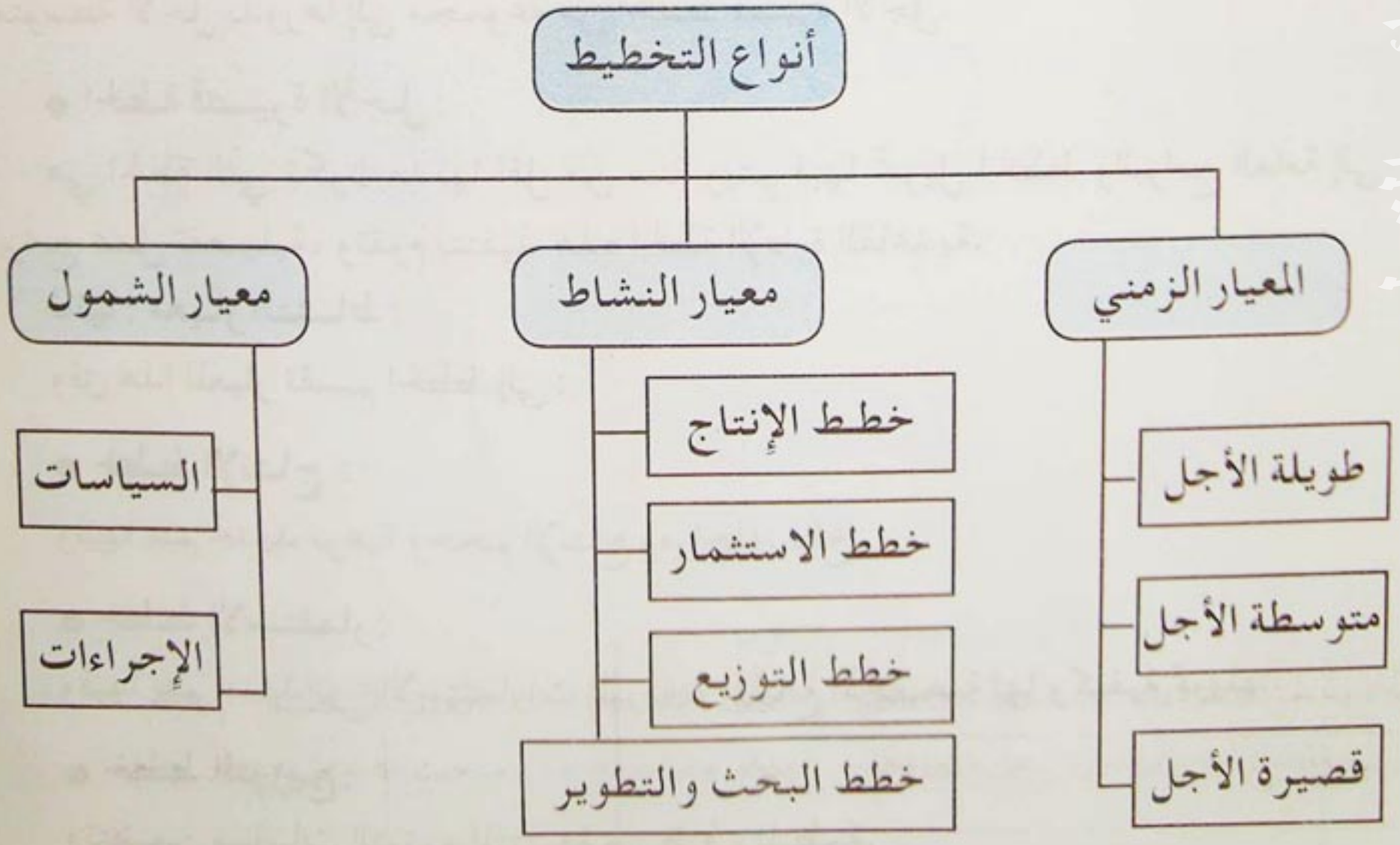

elbassair.net

1ـ 3 ـ أهداف وظيفة التخطيط

تتمثل أهداف وظيفة التخطيط في ما يلي :

- **التغلب على حالة عدم التأكد :**

إن ما يحمله المستقبل من مفاجآت وتقلبات تجعل الأمور غير مؤكدة مما يستلزم القيام بعملية التخطيط حتى لا تصبح قرارات المنظمة عشوائية.

- **تركيز الاهتمام على أهداف المنظمة :**

يعتبر التخطيط كأداة في توجيه الاهتمام على كل مستويات الإدارة نحو تحقيق أهداف المنظمة في الآجال المحددة.

- **الوصول إلى التشغيل الاقتصادي :**

إن استخدام التخطيط يؤدي الاستعمال الأمثل للموارد البشرية والمادية والمالية للمنظمة.

- **تسهيل عملية الرقابة :**

بواسطة التخطيط يتم تحديد المهام و المسؤولين عن تنفيذ هذه المهام وبالتالي يمكن مراقبتهم بسهولة.

2 ـ التنظيم

الوضعية

تحظى دراسة التنظيم في العصر الحاضر باهتمام بالغ من طرف الباحثين والمهتمين بقضايا التسيير والإدارة نظرا لما للتنظيم من أثار اقتصادية واجتماعية مختلفة.

فما المقصود بالتنظيم ؟ وما هي الخطوات المتبعة للقيام بعملية التنظيم ؟
وما هي أنواعه ؟

2 ـ 1 ـ تعريف التنظيم :

يعتبر التنظيم الإداري من بين الوظائف الأساسية لأية منظمة عامة أو خاصة، ومن الصعب تقديم تعريف واحد وشامل له، لذا نقدم التعاريف التالية :

elbassair.net

يحدد التنظيم الجزء الذي يتوقع من كل عضو في المنظمة أدائه،والعلاقات بين هؤلاء الأعضاء، بغرض أن يكون أداؤهم أكثر ما يكون فاعلية لتحقيق هدف المنظمة.

- هو نظام يعمل على التحديد الإداري الواعي للأنشطة والقوى الشخصية المنسقة.
- التنظيم هو تجميع الأنشطة الضرورية لتحقيق أهداف المنظمة، وإسناد كل مجموعة من مجموعات النشاط إلى مدير يتمتع بالسلطة اللازمة لأداء هذا النشاط، وبالتالي فان التنظيم ينطوي على تحديد علاقات السلطة مع التنسيق بينها أفقيا ورأسيا داخل هيكل المنظمة.

من التعاريف سابقة الذكر، يتضح بأنه لكي يكون هناك تنظيم يجب توفر عنصرين رئيسيين هما :

أ ـ المهام المطلوب تأديتها والأشخاص المكلفين بتنفيذها.

ب ـ العلاقات اللازمة لتأمين التنسيق فيما بين المهام والأشخاص.

2 ـ 2 ـ خطوات عملية التنظيم :

للقيام بعملية التنظيم نتبع الخطوات التالية :

أ ـ تحديد الأهداف المراد تحقيقها بشكل واضح وصريح.

ب ـ تقسيم العمل إلى أنشطة.

ج ـ تجميع الأنشطة المتجانسة في مجموعات.

د ـ تعيين واجبات كل نشاط.

هـ ـ إسناد المهام للأفراد المؤهلين.

و ـ تفويض السلطة أو الصلاحيات الضرورية للأفراد لتمكينهم من أداء مهامهم على أكمل وجه.

2 ـ 3 ـ أنواع التنظيم الهيكلي :

أ ـ حسب الوظائف :

هو الأكثر شيوعا نظرا لسهولة فهمه وتطبيقه. حيث تجمع أنشطة المنظمة حول الوظائف التي تقوم بها، والتي يتم تصنيفها بشكل عام إلى أربعة مجموعات رئيسية هي إدارة الإنتاج، وإدارة التسويق، وإدارة الموظفين، والإدارة المالية.

elbassair.net

ب- حسب تدرج المسؤولية:

إن كل تنظيم يجب أن يوضع في قالب هرمي أو تدرجي توزع فيه المسؤوليات على درجات (مستويات) متعددة تربط بين القاعدة والقمة وفي ما يلي أهم خصائص تدرج المسؤولية:

- يكون لكل موظف رئيس واحد يتلقى منه الأوامر.
- يتم الاتصال بين مستويات الإدارة دون تخطي مستوى معين.
- تحدد اختصاصات كل وظيفة ومسؤولياتها وواجباتها.
- يمنح الموظف السلطة اللازمة لانجاز واجبات الوظيفة المكلف بها.
- يسمح بتفادي الازدواج في الرئاسة وفي الأوامر.
- يسهل عملية لا مركزية صنع القرار.
- يضمن هيمنة الإدارة المركزية للمنظمة على باقي الإدارات الفرعية.

elbassair.net

المجال المفاهيمي الخامس :

المانجمنت (علم التسيير)

الوحدة رقم (13) :

القيادة والرقابة

الكفاءات المستهدفة :

- ❑ يحدد دور القيادة والرقابة في عملية التسيير

مؤشرات التقويم :

- ❑ يبين موضوع ومستوى وأنواع القرار.
- ❑ يحدد مستويات الرقابة.

elbassair.net

الوضعية

في حالة غياب القيادة الناجحة والمؤهلة غاب الأداء الجيد وعجزت الإدارة عن تحقيق الأهداف المرسومة من طرف المنظمة.

والقيادة هي عملية التأثير على المرؤوسين وتوجيههم وتحفيزهم نحو تحقيق أهداف المنظمة. وبالتالي فان نجاح أي منظمة مرهون بكفاءة قيادتها في عملية اتخاذ القرارات. وترتبط عملية اتخاذ القرارات ارتباطًا وثيقا ومباشرًا بمختلف عمليات الإدارة ووظائفها كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. فهي عملية تتم في كل مستوى من المستويات التنظيمية، كما تتم في كل نشاط من أنشطة المنظمة.

فما المقصود بالقرار ؟ وما هي أهميته ؟ وما هي خصائصه وأنواعه ؟

1 ـ 1 ـ تعريف وأهمية اتخاذ القرار

أ ـ تعريف عملية اتخاذ القرار:

هو عملية اختيار بديل واحد من بين مجموعة البدائل المطروحة بناء على مجموعة من المعايير لتحقيق هدف المنظمة.

من التعريف السابق نستنتج أنه لكي تكون هناك عملية اتخاذ قرار يجب توفر أكثر من بديل، وفي حالة عدم وجود أكثر من بديل فلا يكون هناك أي معنى لعملية اتخاذ القرار. وهذا الاختيار لا يكون عشوائيا وإنما يكون بالاعتماد على مجموعة من المعايير المحددة سلفا.

ملاحظـة:

يجب التمييز بين مفهوم صنع القرار ومفهوم اتخاذ القرار، فمفهوم صنع القرار لا يعني اتخاذ القرار فحسب بل هو عملية معقدة للغاية تتداخل فيها مجموعة من العوامل النفسية، السياسية، الاقتصادية والاجتماعية...الخ أما عملية اتخاذ القرار فإنها تمثل المرحلة الأخيرة من عملية صنع القرار.

elbassair.net

ب ـ أهمية اتخاذ القرار:

ترتبط عملية اتخاذ القرار ارتباطًا مباشرًا بمختلف عمليات الإدارة ووظائفها كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. ومن هنا تظهر أهمية القرار، حيث أن أي قرار خاطئ تترتب عليه آثار سلبية. وإن نجاح القائد أو فشله لا يظهر إلا عبر تخطيه ونجاحه في المرور بمرؤوسيه من مراحل الأزمة إلى مراحل الاستقرار. ومما لاشك فيه أن تجاوز مرحلة الأزمة يتوقف على نوعية القرار المتخذ.

1 ـ 2 ـ خصائص عملية اتخاذ القرار:

تتصف عملية اتخاذ القرار بعدد من الخصائص نذكر منها ما يلي:

- إن كل قرار يجب أن يساهم في تحقيق الهدف.
- حتى يكون القرار فعالا يجب أن يعطى له الوقت الكافي، أي الابتعاد عن التسرع والارتجالية.
- إن اتخاذ القرار هو عمل مبدع.
- في حالة اتخاذ القرار يجب تحمل تبعاته.
- ليس بالضرورة أن يرضي القرار المتخذ جميع الأطراف.
- أي قرار يتم اتخاذه تترتب عليه عملية المتابعة في التنفيذ والتقويم.

1 ـ 3 ـ معايير القرار:

تتطلب عملية اتخاذ القرارات تصورًا شاملاً، وحكمة بالغة، مع نظرة موضوعية منطقية، وخبرة عملية ناضجة، يمكن من خلالها تقييم البدائل المطروحة واختيار الأفضل منها، استنادًا إلى مجموعة من المعايير يسترشد بها في عملية اتخاذ القرار وهذه المعايير هي:

أ - معيار الكفاءة:

وهذا يعني مدى قدرة القرار على تحقيق الهدف المنشود بأفضل كفاءة ممكنة وبأقل جهد وأقصر وقت وأدنى تكلفة.

ب ـ معيار القبول:

عند اتخاذ القرار يجب الأخذ بعين الاعتبار مدى قبوله من طرف العاملين في المنظمة من جهة، والمجتمع من جهة أخرى، حتى يتم تنفيذه بكفاءة عالية.

elbassair.net

ج ـ معيار السلامة والأمن:

عند اتخاذ القرار يجب أخذ معيار السلامة والأمن بعين الاعتبار، لأن تجاهل ذلك يؤدي إلى آثار سلبية على المنظمة ذاتها أو على المجتمع، مثلا إن قرار إنشاء وحدة لصناعة الاسمنت بمنطقة مأهولة بالسكان أو منطقة زراعية يؤدي حتما إلى إحداث أضرار بالسكان أو بالأراضي الزراعية.

1 ـ 4 ـ المسيّر والقرار:

تتمثل مسئولية متخذ القرار في اختيار الفعل الذي يحقق أكبر قدر من النتائج، بأقل التكاليف، وبأقل السلبيات. و في ما يلي نتعرض لموضوع القرار ومراحل اتخاذ القرارات

أ ـ موضوع القرار:

إن بموضوع القرار هو المشكلة أو الموضوع الواجب اتخاذ قرار بشأنه. ففي حالة عدم تحديد موضوع القرار بشكل جيد فان القرار المتخذ سيكون غير ملائم ويؤدي تنفيذه إلى آثار سلبية على المنظمة.

ب ـ مراحل اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار تمر بعدد من المراحل، وفي ما يلي عرض لهذه المراحل:

- تحديد موضوع القرار (المشكلة).
- تحليل المشكلة وأبعادها المختلفة وتجميع البيانات المتعلقة بها بهدف معرفة من يجب استشارته وعلى من تقع على عاتقه مسؤولية اتخاذ القرار بشأنها.
- تحديد البدائل أي البحث عن الحلول الممكنة للمشكلة المعنية.
- تقييم كل بديل من البدائل المطروحة وبعبارة أخرى إظهار مزايا وعيوب كل بديل.
- اختيار البديل الأفضل الذي يحقق هدف المنظمة أكثر من غيره من البدائل المطروحة.
- تحويل البديل الأفضل المختار إلى قرار.

ج- أنواع القرار

يمكن تصنيف القرارات إلى قرارات عادية (تقليدية أو مبرمجة) وأخرى استثنائية (غير تقليدية أو غير مبرمجة):

أولا : القرارات العادية أو المبرمجة :

elbassair.net

أ ـ القرارات التنفيذية :

هي تلك المتعلقة بالمشكلات البسيطة والمتكررة مثل: الحضور والانصراف وتوزيع العمل والغياب والإجازات.

ب ـ القرارات التكتيكية :

هي قرارات متكررة وإن كانت في مستوى أعلى من القرارات التنفيذية وأكثر منها فنيا وتفصيلاً ويوكل أمر مواجهتها إلى الرؤساء الفنيين والمتخصصين.

ثانيا : القرارات الاستثنائية أو غير المبرمجة :

أ ـ القرارات الحيوية :

هي قرارات غير متكررة تتصل بمشكلات حيوية يحتاج حلها إلى تبادل الرأي على نطاق واسع وذلك بإشراك كل من يعنيهم أمر القرار.

ب ـ القرارات الإستراتيجية :

هي قرارات غير متكررة، تتعلق بمشكلات إستراتيجية والتي تمس مبرر وجود المنظمة وكيانها وأهدافها وسياستها الرئيسية. وهذه القرارات على درجة كبيرة من التعقيد، يحتاج حلها إلى الدراسة المعمقة التي تتناول جميع الفرضيات والاحتمالات.

2 ـ الرقابة

الوضعية

يعتبر مصطلح الرقابة من المصطلحات التي ازدادت أهميتها في السنوات الأخيرة وأصبحت موضوع دراسات علمية وتجارب عملية الهدف منها تطوير أساليبها وتزويدها بالمهارات والتقنيات الحديثة التي تساعدها في كشف التجاوزات وتصحيح الانحرافات.

فما المقصود بالرقابة ؟ وما هي أهميتها ؟ وما هي مراحلها ؟

2 ـ 1 ـ تعريف الرقابة وأهميتها :

2 ـ 1 ـ 1 ـ تعريف الرقابة :

هي عبارة عن عملية تقويم النشاط الفعلي للمنظمة ومقارنته بالنشاط المخطط، ومن ثم تحديد الانحرافات بطريقة وصفية أو كمية بهدف اتخاذ ما يلزم لمعالجة الانحرافات.

elbassair.net

2-1-2-أهمية الرقابة:

للرقابة أهمية بالغة في إدارة الأعمال فهي ملازمة للتخطيط، فلا يمكن تصور وجود احدهما بدون وجود الأخر، ولا يمكن تصور وجود تسيير بدونهما.

وترجع أهمية الرقابة إلى الأسباب التالية:

- التأكد من حسن سير الأداء.
- منع حدوث الأخطاء.
- كشف المسؤولين عن النجاح أو الفشل ليتخذ الإجراء اللازم تجاههم.

2-2-مراحل الرقابة:

تمر عملية الرقابة بالمراحل الرئيسية التالية:

أ- تحديد المعايير الرقابية:

المعيار هو رقم أو مقياس للجودة تستخدمه المنظمة لقياس النتائج المحققة، وهو محدد مسبقا في خطة المنظمة مثل معيار كمية الإنتاج ،حجم المبيعات ، جودة الإنتاج، مستوى أداء الموظفين.

ب- قياس الأداء:

هو قياس للأداء الفعلي أي الأداء المنجز من طرف المنظمة.

ج- المقارنة بين الأداء الفعلي والمخطط:

وهي عملية المقارنة بين الأداء المنجز فعلا مع المعايير الرقابية المحددة مسبقا. وهنا نكون أمام ثلاث حالات:

الحالة الأولى: عدم وجود انحرافات أي توافق بين الأداء الفعلي والمعياري.

الحالة الثانية: وجود انحرافات موجبة أي أن الأداء المنجز يفوق المخطط، وهذا يدل على أن الأداء جيد.

الحالة الثالثة: وجود انحرافات سالبة أي أن الأداء المنجز أقل من المخطط وهذا يدل على أن الأداء سيئ.

د- تحليل أسباب الانحرافات واتخاذ القرارات اللازمة:

عند وجود انحرافات سواء كانت موجبة أو سالبة يجب تحليل أسبابها لاتخاذ القرار المناسب لكل حالة.

elbassair.net

لتحميل الكتب المدرسية
الابتدائي-المتوسط-الثانوي
إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي